

كيهان العربي

مناورات بحرية واسعة النطاق لقوات الجيش وحرس الثورة في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان

على الصفحة الثانية

ايران تؤكد مجددا ضرورة التنسيق بين الدول المجاورة لحل مشاكل افغانستان

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات — العدد (٣٨١١)، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٨ رجب ١٤١٧هـ/٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

مستعرضا دور الوفد الايراني في المؤتمر العالمي للغذاء، د. حبيبي:

طهران قدمت حلولا عملية لمعالجة الفقر ووضع حد لاستغلال الغذاء كوسيلة ضغط سياسية

طهران/ ارنا: ادلى النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية عقيب عودته من ايطاليا حيث شارك في المؤتمر العالمي للغذاء، بتصريح لمراسل «ارنا» وصف فيه الاجتماع المذكور بانه مهم وذلك نظرا للقضايا التي تناولها واهتمام قادة العالم به.

واضاف الدكتور حبيبي الذي كان يتحدث في مطار مهر اباد صباح امس الثلاثاء، قائلا: خصصت بعض الدول القسم الاكبر من كلماتها لتوجيه النصائح وابداء التوصيات دون ان تولي ادنى اهتمام بجدول الاعمال الرئيس «توفير الامن الغذائي».

واشار الدكتور حبيبي الى ان هذه الدول ركزت على القضايا الجانبية كحقوق الانسان والسلام، وقال: لاشك في ان توفير المواد الغذائية له علاقة بالسلام والامن وحقوق الانسان، لكن البحوث التي طرحت كانت في الاغلب نوعا من التهرب من القضية الرئيسية ومن دول تمتلك اكبر قدر من الامكانات الغذائية كدول اوروبا وامريكا. القسم الثاني تناول المشاكل والمصائب دون ان يقدم اي صورة حل، اي ان كلامهم لم يتعد كونه مجرد شعار.

واردف قائلا: هناك عدد قليل من البلدان ومن بينها الجمهورية الاسلامية الايرانية، قدمت حلولا عملية لانهاء حالة الفقر والجوع في العالم.

واشار الدكتور حبيبي الى حجم التبذير الكبير للاغذية في الدول الغنية، معتبرا الحد من الاسراف احد مقترحات ايران بشأن توفير الامن الغذائي.

واضاف مؤكدا: لقد رفضنا وشجبنا بشدة استغلال الغذاء كوسيلة ضغط سياسية.

ومضى يقول: ان احدى الخطوات الرئيسية التي ينبغي ان تتم عن طريق منظمة الغذاء والزراعة العالمية التابعة للامم المتحدة (فاو)، توزيع الفائض من المواد الغذائية للدول الغنية كما اقترحت الجمهورية الاسلامية الايرانية مكافحة الآفات الزراعية بالطرق البايولوجية وقد ايد رئيس منظمة

● البقية على الصفحة ٦



تزايد القلق الامريكي من تنامي العلاقات الايرانية ـ الافريقية

ابوظبي/ ارنا: اعرب دبلوماسي امريكي مختص في الشؤون الافريقية عن قلقه تجاه الزيارة التي قام بها مؤخراً رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني الى العديد من بلدان القارة الافريقية والنتائج التي تمخضت عنها الزيارة خاصة الاتفاق الذي تستطيع ايران بموجبه تخزين مقادير من النفط في مستودعات خاصة في جمهورية جنوب افريقيا.

واشار «جيم يانغ» المسؤول السياسي للسفارة الامريكية في لندن خلال لقاء له مع مجلة «المجلة» الصادرة هناك بالقول: «على جنوب افريقيا ان تتعظ مما حصل لها خلال تعاملها مع ليبيا». وقال ايضا ان عليها ان لاتكرر نفس الخطأ مع ايران.

واستطرد يقول: اننا نشعر بالقلق تجاه الاهتمام والتوجه الايراني نحو القارة الافريقية.

ورفض «يانغ» الاعتراف بوجود علاقة بين زيارة وزير خارجية حكومته الى القارة الافريقية وزيارة الرئيس رفسنجاني اليها.

ومحاولة منه للتغطية على النجاح الايراني في احلال السلام بين السودان واوغندا. قال «يانغ»: ان اوغندا تبحث عن مصالحها الاقتصادية في العلاقة مع ايران بالاضافة الى ان الاصلاحات الاقتصادية التي يقوم الرئيس الاوغندي «موسويني» بتنفيذها تستطيع تبرير العلاقة مع ايران.

رئيسا الجمهورية ومجلس الشورى الاسلامي يستقبلان رئيس جمهورية تتارستان

● تتارستان تعرب عن رغبتها بالاستعانة بالخبرات الايرانية في مجال صناعة النفط

طهران/ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الثلاثاء رئيس جمهورية تتارستان ذات الحكم الذاتي، الذي اعرب عن رغبة الحكومة والشعب في تتارستان بتوسيع العلاقات والروابط المتعددة الجوانب مع طهران، لما يربط الشعبين من قواسم دينية وثقافية مشتركة.

وضمن تقويمه للوضع الثقافي والاقتصادي لبلاده، قال السيد مينتمير شريفوفيتش بان الشعب المسلم في جمهورية تتارستان تحدوه رغبة شديدة لاحياء القيم الاسلامية السامية في هذا البلد.

مضيفاً بان عدد المساجد قد ارتفع من ٢٣ الى ٦٠٠ مسجد، وهناك مثل هذا العدد من المساجد بوشر العمل ببنائها.

واردف الرئيس التتارستاني بالقول: نظراً للموقع الجغرافي الهام لجمهورية تتارستان لوقوعها على نهر الفولغا، فان ارضية توسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية متوفرة بعد ربط البلدين عن طريق البحر الخزر.

من جانبه اعتبر السيد هاشمي

● البقية على الصفحة ٦



في رسالة الى الدورة السادسة للمسابقات القرآنية لكليات العلوم الطبية

رئيس الجمهورية يدعو الطلبة الى الانكباب على حفظ القرآن الكريم والخوض في مفاهيمه الفريدة الاخاذة

طهران/ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، في رسالة وجهها للدورة السادسة لمسابقات القرآن الكريم بكليات العلوم الطبية لعموم البلاد: كل جيل يستنير بالقرآن ومعارف اهل البيت عليهم السلام، في جميع مناحي الحياة، يتحول الى جيل واع معطاء، وصامد، وبناء، لا ادل على ذلك، من جيل الثورة الاسلامية.

واضاف سيادته في رسالته التي تلاها الدكتور اجني مساعد الرئيس ان هذه المسابقات حركة مباركة وجهد موفق للوصول الى خزائن القرآن النفيسة، وهو ينبوع الحكمة وحبل الله المتين، وبوسع اللائذ به ان يزكي نفسه من الادران، وقد اثبتت تجارب القرون الماضية، انه في ظل تعاليم وتوجيهات هذا الكتاب الالهي، يمكن الوصول الى منزلة سامية في الدنيا، ومقام محمود في الاخرة.

واعرب سيادته عن الامل بانكباب الجامعات على حفظ القرآن وترجمته وتفسيره والخوض في بحار بحوثه والغوص في مفاهيمه الفريدة الاخاذة.

ثم تمنى النجاح للمشاركين من طلبة كليات الطب، في هذه المسابقة الكريمة.

في جلسة لمجلس الشورى الاسلامي

ممثل الحكومة يقدم تقريراً خاصا حول العلاقات الايرانية ـ الالمانية

طهران/ ارنا: اثر التطورات الاخيرة في العلاقات الايرانية ـ الالمانية سيحضر ممثل الحكومة الاسلامية في مبنى مجلس الشورى الاسلامي لتقديم تقرير حول العلاقات بين طهران وبون.

وقال مصدر مطلع في حديث ادلى به للقسم السياسي بوكالة انباء الجمهورية الاسلامية: بعد اساءة المدعي الفدرالي الالماني للمقدسات الاسلامية طلب مجلس الشورى الاسلامي من الحكومة رسميا ان ترد على استفسارات ممثلي الشعب بهذا الخصوص.

واضاف: ان وزير الخارجية الدكتور ولايتي سيحضر في غضون الايام القادمة الى مبنى مجلس الشورى الاسلامي لتقديم تقرير بهذا الشان والرد على تساؤلات اعضاء المجلس.

وكانت التصريحات التي ادلى بها المدعي الفدرالي الالماني اثارت موجة من الغضب والاستياء بين ابناء الشعب الايراني المسلم.

من ناحية اخرى اصدرت مختلف طبقات الشعب بانحاء البلاد بيانات ادانوا فيها بشدة صلافة الجهاز القضائي الالماني لاساءته الى مقدسات الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد ابناء الشعب الايراني انهم لن يتحملوا الاهانة التي وجهها القضاء الالماني لايران.

مستقبلا نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي

الرئيس الفنلندي يعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات بين ايران وبلاده

طهران/ارنا: استقبل الرئيس الفنلندي «مارتي اهتيساري» امس الاول الاثنين الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الذي يزور هلسنكي على رأس وفد من مجلس الشورى الاسلامي بدعوة من برلمان هذا البلد.

واعرب الدكتور روحاني خلال اللقاء عن ارتياحه لتبادل الوفود البرلمانية بين البلدين معتبراً تبادل وجهات النظر بين المجلسين عاملاً لتقريب الشعبين الايراني والفنلندي وتطوير وتعزيز علاقاتهما.

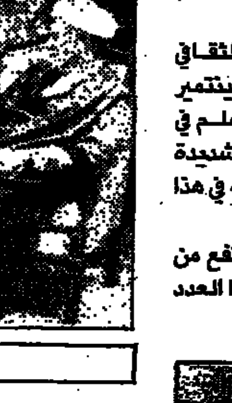
ونوه الى انه بامكان الجهود المشتركة لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ان تمهد الارضية لتوثيق العلاقات السياسية والمساعدة على اقرار السلام والامن في المنطقة.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان العلاقات الوثيقة بين البلدين وانضمام فنلندا الى الاتحاد الاوروبي يعتبر عاملاً لتطوير العلاقات السياسية والثقافية بين ايران واوروبا.

وشرح الدكتور حسن روحاني وجهات نظر الجمهورية الاسلامية الايرانية الاقليمية والدولية وجهودها السلمية في المنطقة معرباً عن قلقه لازدياد حجم نفقات التسلح بمنطقة الخليج الفارسي.

من جانبه اعرب الرئيس الفنلندي عن ارتياحه لتطور مستوى العلاقات بين البلدين خلال السنوات الاخيرة وقال: ان زيارة الوفد البرلماني الايراني الى فنلندا مؤثرة وذات اهمية لتوثيق القواسم المشتركة.

واعتبر مشاركة ايران في مسيرة المحادثات مع الاتحاد الاوروبي رغم وجود بعض الخلافات في وجهات النظر تحولاً ايجابياً واكد انه ليس هناك وسيلة افضل لحل الخلافات وتقارب وجهات النظر من الحوار الصادق.



طهران/ ارنا: طالب الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي امس الاول الاثنين بتحسين وتعزيز علاقاته مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الذي يقوم بزيارة لايران اثناء لقائه السيد حسين شيخ الاسلام مساعد الخارجية الايرانية لشؤون الدول العربية والافريقية اكد بان الحزب يرغب بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع ايران.

وقال السيد فاضل ميراني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي رئيس الوفد: ان قيادة الحزب ترغب في تحسين علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وتعزيزها.

واضاف: بان الحزب الديمقراطي الكردستاني يعتبر نفسه من ابناء الثورة

● البقية على الصفحة ٦

حزب الله لبنان يدعو المانيا الى اعادة النظر بسياستها تجاه ايران

بيروت/اف ب: دعا حزب الله لبنان يوم امس الثلاثاء، السلطات الالمانية الى اعادة النظر بسياستها «الرعناء» تجاه ايران اذا رغبت في «تحقيق نجاح ملموس في العديد من الملفات العالقة» في الشرق الاوسط.

واعرب الحزب في بيان وزعه في بيروت عن استنكاره الشديد للسياسة الرعناء التي تنتهجها السلطات الالمانية بتطاولها على شخص وموقع الامام آية الله العظمى السيد الخامنئي وهو من الرموز المقدسة للامة الاسلامية في الزمن المعاصر.

وحذر البيان الحكومة الالمانية «من مغبة المضي في هذه الممارسات اللامسؤولة التي سوف لن تفسح المجال امامها للعب اي دور في العالم الاسلامي، ويجعلها غير جديرة بتحمل مسؤولية التصدي للعديد من الملفات السياسية او الدولية العالقة او في الوصول الى تحقيق نجاح ملموس لها».

يذكر ان بيان حزب الله جاء بعد ان اتهم القضاء الالماني عددا من كبار المسؤولين الايرانيين، ومن بينهم الامام خامنئي، بالضلوع في عملية اغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم في برلين عام ١٩٩٢.

تجدر الاشارة الى ان بون لعبت دوراً رئيسيا في عملية تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل وحزب الله في تموز الماضي التي انجزها منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور وعاد اثرها عدة مرات الى المنطقة سعيا لاستكمال هذا الملف.

وكانت بون قد عزت نجاح وساطتها هذه الى سياسة «الحوار النقدي» التي تنتهجها مع ايران والتي لا ترضى عنها واشنطن.

في الملتقى الدولي الثاني للاسمنت، وزير الصناعة:

٩٥٪ من معدات مصانع الاسمنت يتم تصنيعها داخل البلاد

طهران/ كيهان العربي: اعلن المهندس محمدرضا نعمة زاده وزير الصناعة امس الاثنين انه تم توظيف ما يقارب المليار دولار في قطاع صناعة الاسمنت خلال الخطة الانمائية الاولى، لانشاء (٢٠) وحدة جديدة وبطاقة يومية تصل الى (٣٧) الفا و (٨٠٠) طن اي ما يعادل ٦٥٪ من مجمل الطاقة الانتاجية للبلاد من هذه المادة طوال الاعوام الستين الماضية.

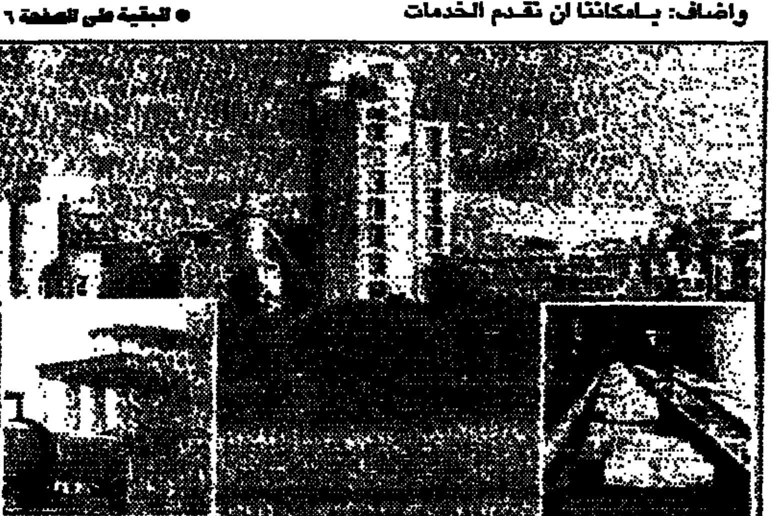
واظهر خلال الملتقى الدولي الثاني للاسمنت بان اغلب هذه المشاريع يتم تنفيذها في المناطق المحرومة للبلاد وبمشاركة القطاع الخاص والمؤسسات المصرفية.

واشار الى انه تم تدشين (٨) وحدات لانتاج الاسمنت خلال السنة والنصف الماضية ومن المؤمل ان يتم تدشين بقية الوحدات تدريجيا خلال العامين المقبلين.

وذكر بان تنفيذ هذه المشاريع في آن واحد قادت الى رفع مستوى خدمات هندسة التصاميم وصناعة الاجهزة والمعدات الداخلة في انتاج الاسمنت حيث يتم انتاج ٩٥٪ من معدات هذه المعامل محليا.

واضاف: بامكاننا ان نقدم الخدمات الهندسية في مجال صناعة معدات السباكة الثقيلة وانشاء معامل الاسمنت وبالاستفادة من قدراتنا الوطنية الى باقي البلدان واشار الى مشاركة ايران في

● البقية على الصفحة ٦



باستخدامها حق الفيتو...

اميركا تحول دون تجديد امانة غالي للمنظمة الدولية

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: استخدمت واشنطن حق النقض يوم امس الثلاثاء لمنع اعادة انتخاب المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة فيما صوت الاعضاء الـ١٤ الآخرون في المجلس لصالحه، كما افادت مصادر دبلوماسية.

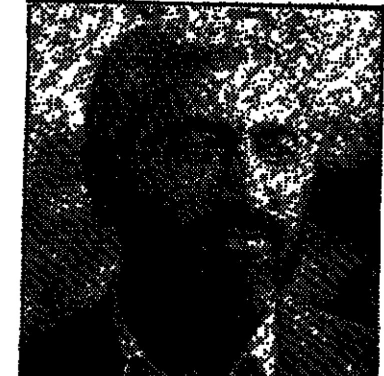
وهي المرة الاولى التي يستخدم فيها حق النقض لمنع اعادة انتخاب امين عام لولاية ثانية منذ انشاء منظمة الامم المتحدة قبل ٥١ عاما.

وتنتهي ولاية بطرس غالي «٧٤ عاما» رسميا في ٣١ كانون الاول المقبل. وهو على رأس المنظمة الدولية منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

وفي خبر لاحق اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الثلاثاء ان غالي لايزال مرشحا لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية بالرغم من حق النقض «الفيتو» الذي استخدمته الولايات المتحدة لمنع اعادة انتخابه.

● البقية على الصفحة ٦

المهندس غرضي: تنفيذ ٧٠٪ من مشروع الالياف الضوئية الدولي



سنندج/ ارنا: قال المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف بان (٧٠٪) من العمليات التنفيذية من مشروع الالياف الضوئية الدولي قد انتهت في القسم الايراني.

واضاف المهندس غرضي بان الفي كيلومتر من طول هذا المشروع الذي يبلغ ٢٢ الف كيلومتر والذي يبدأ من شنغهاي الى فرانكفورت، يمر عبر الاراضي الايرانية. ومع افتتاح هذا الخط فان ٤ مليارات شخص من سكان العالم في كل من آسيا واوروبا يستفيدون من هذا الخط في المجال الهاتفي والتلفزيوني.

وقال المهندس غرضي بان كلفة هذا المشروع مع اجهزته البالغة (١٠٠) قناة تلفزيونية، وهاتفية، مليار و ٢٠٠ مليون دولار في ايران. مضيفا بان هناك شبكة للهاتف النقال في مراكز محافظات البلاد وبطاقة (٣٨١) الف رقم قيد التنفيذ، ومن المؤمل اكمالها حتى نهاية العام الايراني الحالي.

مناورات بحرية واسعة النطاق لقوات الجيش وحرس الثورة في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان

اعلن المقر البحري لخاتم الانبياء (ص) في اول بيان له تفاصيل للمناورات البحرية المشتركة والواسعة والموسومة (نصر ـ ٧) وجاء في هذا البيان انه وتزامنا مع ولادة مولى المتقين الامام علي (ع) والذكرى السنوية لصدور اوامر مفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني (ره) بتشكيل قوات التعبئة واحياء لليوم السابع من شهر اذر (يوم القوة البحرية) ستقام مناورات مشتركة وواسعة للقوات المسلحة بدء بيوم (٢١) من تشرين الثاني الجاري ولمدة عشرة ايام.

وستجري المناورات بالاستفادة من القدرات القتالية البحرية لقوات جيش الجمهورية الاسلامية وقوات حرس الثورة الاسلامية وذلك لرفع الاستعدادات القتالية للقوات المشاركة وتحت اشراف مقر عمليات موحدة دفاعا عن حياض الجمهورية الاسلامية ولعرض القدرات البحرية لايران الاسلام بغية التصدي لتهديدات المعتدين والاجانب في منطقة تصل مساحتها الى (١١) الف ميل مربع داخل الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عمان وبمشاركة (١٠) الاف مقاتل.

بحث مجالات التعاون المشترك بين ايران وروسيا

موسكو/ ارنا: بحث السيد مهدي صفر سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى موسكو يوم امس الاول الاثنين مع السيد امان توليف وزير شؤون دول الكومنولث الروسي مجالات التعاون الثلاثي بين ايران وروسيا واي من دول المنطقة.

وقال السيد صفري في اللقاء بانه توجد هناك لرضية مناسبة لاقامة التعاون الثلاثي بين ايران وروسيا مع تركمنستان وارمينيا الامر الذي من شانه ان يساعد على ترسيخ العلاقات الاقليمية.

من جانبه رحب وزير شؤون دول الكومنولث الروسي بالاجراءات التي اتخذتها ايران لاقامة التعاون الثلاثي معلنا استعداد بلاده لتنفيذ مشاريع التعاون.

واعتبر بحر الخزر بانه حقل مناسب للتعاون داعيا الى اقامة خط ملاحي جديد بين ميناء «استارا خان» الروسي واحد الموانيء الايرانية.

واكد السيد صفري بانه يمكن الاستفادة من بحر الخزر لنقل البضائع التي تشتريها روسيا من الشرق الاقصى والهند وكذلك تصدير البضائع الايرانية الى اوروبا.

وتناول الجانبان ايضا بالبحث اخر التطورات في المنطقة.

فيما تنتظرها آفاق مشرقة

استارا تتحول الى ممر تجاري يحمل بشائر الخير والسلام الى دول آسيا الوسطى

آستارا/ ارنا: تحول مرفا استارا الحدودي اثر انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، الى اكبر ميناء تجاري في شمال ايران حيث يقوم بربط هذا البلد ببلدان آسيا الوسطى ويتم من خلاله تبادل آلاف الاطنان من السلع سنويا ويعتبر مرفا استارا اهم مركز حدودي بري مع جمهورية اذربيجان وان مرور ثلث التجارة العابرة للبلد من جمرك استارا دليل على اهمية المرفا في مجال التبادل التجاري.

وتشير الإحصاءات الرسمية خلال العام الجاري الى تصدير (٨٤) الف و(٥١٥) طن من السلع بقيمة (١٦٧) مليار و(١٣٧) مليون ريال عبر جمرك استارا مسجلة زيادة من حيث الوزن بنسبة ٨٠٪ ومن حيث القيمة بنسبة ١٣٤٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وصرح السيد مرتضى هنركيان المشرف على جمارك شمال البلاد بان السلع المصدرة عبر هذه الجمارك شملت المنتوجات الزراعية، الصناعات اليدوية، المنسوجات، احجار البناء، الاسمنت والسيراميك في حين شملت السلع المستوردة عبر هذه الجمارك انواع السورق والخشب، المواد الكيمياويةوالمعدات الزراعية.

من جانبه قال السيد عبدالرضا بن آزار قائم مقام مدينة استارا انه تم شحن هذا الحجم من السلع بالاستفادة من ٤١ الف و٩٠٧ شاحنات ايرانية واجنبية.

وذكر انه وبغية تقديم تسهيلات لقائدي الشاحنات تم بناء محطة تبلغ مساحتها ٨ هكتارات وتم خلال العام الجاري رصد ملياري ريال لتوسيع المرافق الخدمية والترفيهية في هذه المدينة.

واشار السيد بي آزار الى المصادقة على مشروع لتطوير جمرك استارا من قبل الادارة العامة للجمارك في ايران قائلا: انه يتم الآن دراسة هذا المشروع من قبل مديرية الخدمة العامة منوها الى ان تنفيذ هذا المشروع سيحل الكثير من المعقبات وذلك بواسطة الايدي العاملة والميزانية المالية والمعدات في هذا الميناء الحيوي.

واوضح قائم مقام مدينة استارا انه تم مؤخرا اصدار ترخيص لبناء جسر لعبور القطارات ولخر لعبور الشاحنات على النهر الحدودي لاستارا مما سيضاعف عملية عبور الشاحنات عبر جمرك استارا.

هذا وقامت الحكومة بتوظيف رساميل كبيرة في استارا خلال السنين الاخيرة بهدف توسيع الصادرات غير النفطية وشق طريق رئيسي خاص بالتجارة العابرة صوب دول القوقاز واسيا الوسطى.

ويتم الآن تنفيذ عشرات المشاريع التنموية في هذه المدينة بينها انشاء اكبر ميناء متعدد الاغراض، ربط سكك حديد استارا بجمهورية اذربيجان، سوق حدودي مشترك ومحطة خاصة بالشاحنات.

ويفيد الخبراء بان تنفيذ هذه المشاريع سيقود في المستقبل القريب الى ازدهار منطقة استارا وبالتالي البلاد بشكل عام.

وقال قائم مقام لستارا: ان بناء ميناء متعدد الاغراض وربط سكك حديد استارا باذربيجان ودراسة مشروع لبناء مطار في هذه المدينة سيجعل من استارا المدينة الحدودية الوحيدة في البلاد من حيث تمتعها باربعة انواع من طرق النقل (جوي، بحري، سكك حديده الطرق المعبدة) واضاف: انه تم رصد (١٧) مليار ريال لبناء ميناء استارا المتعدد الاغراض و(٢) مليار ريال لوصل سكك حديد استارا بجمهورية اذربيجان، واشار السيد بي آزار الى انهاء المرحلة الاولى من عمليات بناء الميناء المتعدد الاغراض.

صحيفة كازاخية تؤكد فشل سياسة الحظر الاقتصادي الاميركي على ايران

المآتي/ ارنا: كتبت صحيفة كازاخستان امس الثلاثاء بان جميع انواع الحظر الذي فرضته اميركا لحد الآن ولجه الفشل بدءاً بعام ١٩٤١ وهو اول حظر فرضته ضد اليابان ومروراً بالحظر الجديد ضد كوبا وليبيا والجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضافت صحيفة «كاروان بليتس» قائلة: ان اميركا وخلال تاريخها السياسي فرضت سبعين مرة الحظر ضد مختلف دول العالم لكن دراسات سطحية تؤكد بانها كانت الفاشل الرئيس في جميع تلك الاجراءات.

وقالت «كاروان بليتس»: ان غضب اوروبا واليابان من سياسة الحظر الاميركية قد بلغ حداً دفعهما الى ان يعلنا عن اتخاذ اجراءات مماثلة اذا ما نفذ البيت الابيض تهديده بمعاقبة شركات هاتين الدولتين.

وتساءلت الصحيفة قائلة: هل يحق لبلد ان يحرم دولة اخرى من حقها في التعامل مع دولة ثالثة؟

مساعد وزير الزراعة في الاورغواي يشيد بمسيرة البناء والتنمية في ايران

طهران/ ارنا: التقى مساعد وزير الزراعة في الاورغواي السيد روبرت رودريغوزيلي الذي يزور طهران حاليا امس الثلاثاء نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الدكتور محمدجواد لاريجاني حيث بحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال السيد روبرت في هذا اللقاء: لقد دهشت حقا من سرعة حركة البناء في بلادكم، واعتقد ان من الضروري لساسة العالم ان يزوروا ايران ويقفوا على الحقائق فيها. واضاف: لبلدكم اهمية بالغة في المنطقة وهو محط انظار العالم على الصعيد الدولي.

ومضى يقول: ان حكومتنا عازمة على تطوير التعاون الثنائي في المجالات الثقافية والسياسية وعلى الصعيد الدولي.

واشار الدكتور لاريجاني من جانبه الى ان ايران اولت بعد انتصار الثورة اهتماما خاصا لدول القارة الاميركية لذا فان العلاقات معها شهدت نموا ملحوظا في الوقت الذي كانت العلاقة قبل الثورة محصورة مع اميركا.

واكد الدكتور لاريجاني دعم ايران لاستقلال اورغواي وقال: اننا نتابع دوما مجالات التعاون مع اوراغوي.

ودعا السيد روبرت في ختام اللقاء الدكتور حسن روحاني والدكتور لاريجاني لزيارة بلاده.

علماء السنة والشيعة في غرب البلاد يندون بانتهاكات القضاء الاميركي

سنندج/ ارنا: شجب علماء السنة والشيعة في غرب البلاد امس الثلاثاء في بيان لهم تطاول الجهاز القضائي الالماني على كبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية في ايران.

وجاء في هذا البيان ان على المانيا ان تعي ان هذه التصرفات المشينة تعني عدم الاهتمام بحقوق الشعوب الاخرى، واضاف البيان ان الاساءة الى مسؤولي النظام الاسلامي تعد اساءة لجميع مسلمي العالم وان الشعب المسلم في ايران سيرد رداً مناسبا على اتهامات المسؤولين الالمان العارية عن الصحة.

وضمن تجديدهم للبيعة مع قائد الثورة الاسلامية طالبوا المسؤولين في الدوائر التنفيذية والقضائية والتشريعية للبلاد بابداء موقف جاد ضد خطوة مسؤولي القضاء الالماني.

يلتسين يعود لممارسة مسؤولياته بتحذير الجميع





موسكو/ ا ف ب: التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الثلاثاء لمدة ساعة ونصف الساعة رئس الوزراء فكتور تشرنومردين محذرا من انه سيطلب من الجميع فور عودته الى الكرملين «كشف حساب» عن اعمالهم منذ ان اجريت له عملية القلب في الخامس من تشرين الثاني الحالي.

وقال المتحدث باسم سرغي لياستريمبسكي ردا على سؤال خلال لقاء صحافي عن مضمون لقاء يلتسين وتشرنومردين: «بعد عودة الرئيس الى الكرملين سيكون على الجميع تقديم كشف حساب عن كل قراراتهم واعمالهم او اخطائهم».

وعقد اللقاء في مستشفى الكرملن المركزي (غرب موسكو) حيث يمضي رئيس الدولة فترة النقاهة.

ولم يقدم لياستريمبسكي اي ايضاح عن موعد عودة يلتسين الى الكرملين لكنه اوضح انه سيغادر المستشفى ويتوجه الى مقر اقامته في بارفيخا (قرب موسكو) للراحة «هذا الاسبوع على مايبدو».

وقال المتحدث ان الرئيس «عمل لاكثر من اربع ساعات السبت». وردا على سؤال عن الرسالة التي كان من المقرر مبدئيا ان يوجهها يلتسين الى الشعب الروسي الاسبوع الماضي «لم يستبعد» اياستريميسكي ان توجه هذا الاسبوع.

وخلال اللقاء وهو الاطول الذي يعقده يلتسين منذ عمليته الجراحية استعرض رئيس الدولة ورئيس الوزراء الوضع الاقتصادي والاجتماعي والوضع في الشيشان والاعتداء الذي استهدف السبت مبنى لأسر العسكريين الروس في داغستان (جنوب روسيا).

وردا على سؤال لوكالة انترفاكس بعد اللقاء قال تشرنوميردين: «سيشعر الجميع قريبا بان الرئيس يمارس العمل» موضحا ان فترة نقاهته «تسير كما ينبغي».

واعلنت شبكة التلفزيون الروسية «او. ار. تي» انها ستعرض صورا للقاء اليوم الامر الذي لم يؤكده لياستريمبسكي.

وستكون هذه الصور اول لقطات تلفزيونية للرئيس يلتسين (٦٥ عاما) منذ ان اجريت له العملية الجراحية.

وكان الكرملين عرض الجمعة صورة للرئيس في المستشفى وهو يتناول الشاي مبتسماً مع زوجته نايينا وحفيدته ماشا وقد بدا عليه الهزال.

كما نشرت صحيفة «ايتوغي» الاسبوعية الاثنين ثلاث صور ليلتسين التقطتها له ابنته تاتيانا في الثامن من تشرين الثاني الحالي في مركز تشازوف للقلب حيث اجريت له العملية الجراحية.

وقد ظهر الرئيس في هذه الصور مبتسماً وهو يرتدي قميص الجراحة ويحيط به فريق الاطباء الذين اجروا له العملية.

وكالة الانباء الالمانية: بون تعتبر ايران اهم شريك تجاري لها

بون/ ارنا: قالت وكالة الانباء الالمانية بان بون تنظر الى ايران كاهم شريك تجاري لها، فهي المصدرة رقم ٤٢ والمستوردة رقم ٤٩ من المانيا.

فقد بلغ استيراد المانيا من ايران في عام ١٩٩٥، ١٧/١ مليار مارك واستوردت ايران بالمقابل ٢٥/٢ مليار مارك.

وفائض الميزان التجاري بلغ ١٨/١ مليار مارك لصالح المانيا، خلال نفس العام.

وقد انخفض ميزان التبادل التجاري بين البلدين بشدة، خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي.

وتصدر المانيا الى ايران المكائن والآلاف والمنتجات الكيمياوية والمعدات الكهربائية وتستورد منها السجاد والفاكهة والنفط.

هذا واستوردت المانيا خلال النصف الاول من العام الحالي ما قيمته ٧٢/٥ مليون مارك من النفط.

واعتمدت المانيا على شركة «هرمس» للتامين في تبادلها التجاري مع ايران منذ العام ١٩٩٥ الامر الذي اثار انتقاد اميركا الشديد.

وقد بلغت استثمارات ايران في المانيا بنهاية العام ١٩٩٣، ٤/١ مليار مارك.

أخبار قصيرة

ايران تعين سفيراً جديداً لها في البرتغال

طهران/ ارنا: بناءً على اقتراح من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ومصادقة السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية تم تعيين السيد «حسن تاجيك» سفيراً مفوضاً للجمهورية الاسلامية في البرتغال.

وكان السيد تاجيك يشغل سابقا منصب القائم بالاعمال الايراني في بلجيكا.

التأكيد على تطوير التعاون بين ايران وماليزيا

كوالالمبور/ ارنا: بحث السيد غلام رضا شافعي وزير التعاون الايراني والسيد مصطفى محمد وزير التنمية والحرف الماليزي يوم الاثنين في كوالالمبور سبل تطوير التعاون الثنائي.

وقد اعرب الجانبان عن رغبتهما بتنمية التعاون بين وزارتيهما.

وفي ختام اللقاء وجه السيد شافعي دعوة لوزير التنمية والحرف الماليزي لزيارة ايران.

البدء بأنتاج نوع جديد من قضبان الالمنيوم

برعاية ممثل القائد رئيس مؤسسة (١٥ خرداد) آية الله صانعي، بدأت في معمل اراك للالمنيوم عمليات انتاج نوع جديد من قضبان الالمنيوم.

وقال مدير معمل «المورول»: ان افتتاح الخط الجديد يوفر للبلاد (١٠٠) مليون دولار من العملة الصعبة. واضاف: سيتم في القريب افتتاح خط جديد لانتاج قطع غيار السيارات.

التحضير لعقد اجتماع لجنة المتابعة لمؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية بدمشق

دمشق/ ارنا: اجتمع الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري امس الثلاثاء بوفد من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وجرى البحث خلال الاجتماع، حول التحضيرات اللازمة لعقد اجتماع لجنة المتابعة الوزارية لمؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية في اواخر شهر تشرين الثاني الجاري بدمشق وتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث لوزراء اعلام الدول الاسلامية الذي عقد في دمشق العام الماضي.

نافيا مزاعم منظمة اطباء بلا حدود

مسؤول في الداخلية ينتقد المحافل الدولية لعدم تقديمها المساعدات اللازمة للاجئين العراقيين الاكراد

طهران / ارنا: قال السيد احمد حسيني مدير عام دائرة الرعايا الاجانب بوزارة الداخلية: بالرغم من حلول فصل البرد في غرب البلاد فان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لا تتعاون مع ايران لاسكان المشردين الاكراد العراقيين في اماكن مسقفة.

واضاف في حديث للمراسلين المحليين والاجانب قائلا: كانت وزارة الداخلية قد طرحت خطة اسكان مناسبة على المفوضية العليا دون ان تتلقى نفقات انجاز هذه الخطة حتى الان.

واضاف: بعد المعارك الشرسة التي جرت بين الفصائل الكردية بشمال العراق نزح الى بلادنا نحو ٧٥ الف مشرد كردي عاد منهم وبصورة طوعية الى بلادهم ٤٨ الف مشرد.

وان السبعة والعشرين الف الباقين جرى توزيعهم على ثلاثة مخيمات وقد داهمنا فصل البرد دون ان نتمكن من نقلهم الى مكان افضل.

وقال السيد حسيني: ان المساعدات الخارجية كانت يسيرة فقد تلقينا حتى الان ٣ ملايين و١٠٠ الف دولار فقط من المفوضية العليا وهو مبلغ لا يقارن مع مبلغ الـ(١٥) مليون دولار التي يجري انفاقها على المشردين.



واردف قائلا: ثم ان المشردين يعودون الى بلادهم بصورة طوعية ونحن لا نجبر احدا على العودة ونقدم للعائدين كميات من الحبوب والمعلبات والتمور.

ونفى مدير دائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية مزاعم اطباء بلا حدود القائلة بان طفلا واحدا دون سن الخامسة يموت في كل يوم داخل المخيمات وقال: هذا التقرير لم تؤيده الجهات المعنية.

واضاف: غالبية المشردين يعانون من امراض سوء التغذية ونحن نقدم جميع الخدمات الطبية والعلاجية والتغذية اللازمة لخفض الاصابات الى اقل حد ممكن.

وقال السيد حسيني: معظم الدول الغربية اغلقت حدودها بوجه المشردين بينما تستقبلهم ايران لاسباب انسانية وهي عملية تكبدنا خسائر مادية كبيرة.

اللجنة التنفيذية لـ(اكو) تعقد اجتماعها الرابع في مدينة مشهد المقدسة

مشهد المقدسة/ ارنا: قال عضو في الهيئة الرئاسية لغرفة /اكو/ ان الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية لغرفة /اكو/ سيعقد يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني الجاري بمدينة مشهد المقدسة وذلك بمشاركة ١٠ دول اعضاء.

واضاف السيد غلام حسين شافعي مسؤول مكتب /اكو/ بمدينة مشهد المقدسة امس الثلاثاء ان الاعضاء المشاركين في الاجتماع سيتبادلون وجهات النظر بشأن تقديم تسهيلات للتجارة العابرة /ترانزيت/ وبدء استثمارات مشتركة وتغيير التعاريف الجمركية بين الدول.

ونوه المهندس شافعي ان الاجتماع الثالث كان قد عقد العام الماضي في مدينة «لاهور» مركز ولاية البنجاب الباكستانية.

وتتالف منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ من ايران وباكستان وتركيا وآذربيجان وافغانستان وكازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان.

رئيس مجلس الشيوخ الكازاخي يشيد بالعلاقات بين طهران والماآتي

الماآتي / ارنا: قال عمر بيك بايفلديف رئيس مجلس الشيوخ الكازاخستاني ان صداقتنا مع ايران تمتد جذورها من القرون الماضية وتجمعهما قواسم مشتركة عميقة في المجالات كافة تصلح كصرح قوي لتوسيع وتعميق العلاقات الثنائية.

واضاف: نحن نعتز ونفخر لكون جارتنا ايران ذات ثقافة وتاريخ تضرب جذوره في اعماق الزمن.

وقال ايضا: عشية وصول السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، في زيارة لكازاخستان ان علاقاتنا متطورة باستمرار منذ استقلال بلادنا ثم ان خطوط سكك الحديد التي تم افتتاحها بين مشهد ـ سرخس ـ تجن تتيح لدول اسيا الوسطى وعبر ايران التعامل مع باقي دول العالم، كما كان الحال في العهود الماضية عبر طريق الحرير.

وقال بوسع ايران وكازاخستان وهما يطلان على بحر الخزر التعاون بشكل وثيق من هذا البحر.

واعرب عن امنيته بتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية خلال زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي لبلاده، للتعامل والتعاون مع نظيرتها مجموعة الصداقة الايرانية.

واضاف: سوف نستعين بتجربة مجلس الشورى التشريعية، واضاف: ان الشباب الكازاخستاني يقبل بحماس على تعلم اللغة الفارسية وادابها وتاريخ ايران. كما بوسع وسائل الاعلام في البلدين التقريب بين الشعبين.

هذا وسيجتمع السيد ناطق نوري خلال زيارته بالرئيس الكازاخستاني نور سلطان نظربايف ورئيس مجلس الشيوخ، ومرات اوسپانف رئيس المجلس الوطني، ونمازي كلبدين رئيس وزراء كازاخستان وباقي كبار المسؤولين. والسيد ناطق نوري هو اكبر مسؤول ايراني يزور كازاخستان منذ اعلان استقلالها، وسيزور تركمنستان بعد ختام زيارته لكازاخستان.

الاتحاد الدولي لسكك الحديد يعلن استعداده للتعاون مع ايران

طهران/ ارنا: اعلن رئيس الاتحاد الدولي لسكك الحديد اثناء لقائه وزير الطرق والمواصلات الايراني عن الاستعداد للتعاون مع ايران في مجال البحوث والتحقيقات الخاصة بسكك حديد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد فيليب روميفه الى الاسلوب المتطور الذي تتبعه ادارة مؤسسة سكك حديد الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان عقد اجتماعات دولية كالندوة الدولية لسكك الحديد تستطيع ان تفتح آفاق تطوير وتنمية النقل بين دول العالم.

من جانبه قال وزير الطرق والمواصلات المهندس اكبر تركان: ان السكك الحديد طريق النقل والمواصلات الوحيد الذي لا يعتمد على النفط وهذا التصور يدل على ان الدول تولي اهمية للتفكير في تطوير خطوط السكك الحديد لـ(٢٠ ـ ٣٠) سنة اخرى.

واضاف السيد تركان بان طول خطوط السكك الحديد في الجمهورية الاسلامية يبلغ ٧ آلاف كيلومتر منها ٢٥٠٠ كيلومتر قيد التنفيذ و٢٠٠٠ كيلومتر قيد الدراسة.

كرمان.. انعقاد الملتقى الاول للتجارة العابرة واعادة التصدير

كرمان/ارنا: افتتح يوم الاثنين بمحافظة كرمان الملتقى الاول للتجارة العابرة واعادة التصدير بغية دراسة الامكانيات، والمشاكل التي تعترض شحن ونقل السلع، والاستفادة المثلى من الطاقات الكامنة في البلاد.

يشارك في هذا الملتقى «٣٠٠» من خبراء التجارة العابرة، مدراء صناعة الشحن والنقل بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وقال سكرتير الملتقى بان البحث في التجارة العابرة وآثارها الاقتصادية، العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الشحن والنقل، ودور الامكانات البحرية، الطرق البرية والسكك الحديد في التجارة العابرة من اهم المحاور التي يتناولها هذا الملتقى.

ووفق تقديرات الخبراء فان بامكان الجمهورية الاسلامية ان تكسب مليار دولار كعائدات عن طريق التجارة العابرة.

ويقول احد الخبراء المشاركين في هذا الملتقى ان استخدام اساطيل وشبكات الشحن والنقل لمرور سلع التجارة العابرة من قبل اية دولة هو في الحقيقة نوع من تصدير الخدمات، واضاف بانه في الوقت الحاضر فان هناك دولاً كسنغافورة واليونان وتركيا تؤمن القسم الاعظم من ميزانيتها السنوية عن هذا الطريق.

اما السيد بهزاد دولتشاهي فيعتقد بان عرض الامكانات البحرية، البرية والجوية الوطنية حول التجارة العابرة وعلى المستوى الدولي بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص في اتخاذ القرارات، يمكن ان يتم اعتماده سبيلاً مهما لتوسعة التجارة العابرة وتنميتها.

ويقول السيد امير منصور ان مرور السلع عبر الحدود الدولية، يقتضي ضرورة رعاية الضوابط والمواصفات الدولية شرط مراعاة السيادة الوطنية.

واعتبر مدير عام دائرة التجارة لمحافظة كرمان في هذا الملتقى منطقة سيرجان الاقتصادية بانها منطقة مهمة لنقل وشحن السلع في البلاد، وتملك الامكانيات اللازمة لاسناد موانيء البلاد في مجال النقل والشحن.

ووفق الاحصاء المرفوع الى الملتقى، فقد تم تاسيس «٥٠٠» شركة للشحن والنقل الدولي في البلاد لحد الآن، ومنح تراخيص العمل خارج حدود البلاد وترانزيت السلع باستخدام «١٢» الف شاحنة.

جدير بالذكر ان لاسطول النقل والشحن للجمهورية الاسلامية يمارس عمله على مستوى «٧٣» الفاً و «٧٩» كيلومتراً وبالاستفادة من «١٧٦» الف شاحنة.

ايران تؤكد مجددا ضرورة التنسيق بين الدول المجاورة لحل مشاكل افغانستان

الامم المتحدة/ ارنا: اكدت الجمهورية الاسلامية الايرانية مرة اخرى ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول المجاورة لافغانستان لانجاح الجهود الدولية الرامية للتوصل الى صيغة للتفاهم وانهاء الازمة الافغانية الدامية.

واضاف مساعد الخارجية الايرانية السيد محمد جواد ظريف في كلمة له امس الاول الاثنين بالمؤتمر الدولي لافغانستان في الامم المتحدة بان مثل هذا التعاون الاقلمي يبدد الشكوك ويساعد على التنسيق بين مبادرات الدول المختلفة لاجراء حوار بين جميع الفصائل الافغانية.

واشار السيد ظريف الى ان ايران تعتقد بانه بامكان الجهود التي تبذل من قبل وفود الامم المتحدة بخصوص افغانستان والتي ارسلت من قبل الجمعية العامة ان تقدم الكثير لهذا البلد.

ودعا السيد ظريف جميع الدول المشاركة في المؤتمر الى دعم اللجنة الخاصة للامم المتحدة العاملة في افغانستان لايجاد حل سياسي عن طريق اجراء حوار واتصالات بين الفصائل الافغانية والدول المجاورة لافغانستان.

يذكر ان مندوبي ١٩ دولة بالاضافة الى منظمة المؤتمر الاسلامي يشاركون في المؤتمر الدولي حول افغانستان وهذه الدول هي الاعضاء الدائمين بمجلس الامن وايران وباكستان ودول اسيا الوسطى اضافة الى ايطاليا والمانيا واليابان التي يمكن ان تساعد على اعادة بناء افغانستان.

٧٠٠ مليون برميل الاحتياطي النفطي في حقول سيري

لندن/ ارنا: في اعقاب تنفيذ المراحل الاولى لعمليات التنقيب عن النفط في حقول سيري النفطية يتوقع ان يكون الاحتياطي النفطي الموجود في هذه الحقول ما لا يقل عن ٧٠٠ مليون برميل من النفط.

وكتبت اسبوعية ميدل ايست اكونوميك نقلا عن خبراء شركة توتال الفرنسية ان الاحتياطي الموجود في هذه الحقول من المتوقع ان يكون اكثر من ٧٠٠ مليون برميل.

اضافة الى ما تواجهه في الخارج

التحديات الامنية الداخلية تثير قلقا متزايدا لدى الاوساط الاميركية

باريس/اف ب: تواجه الولايات المتحدة حاليا تحديات خارج الاراضي الاميركية، مرتبطة في اغلب الاحيان بالوضع في الشرق الاوسط، وداخل الاراضي الاميركية يقوم به اميركيون رافضون لمجتمعهم.

ـ الهجمات الرئيسية المرتبطة بمسائل دولية ـ

مركز التجارة العالمي «وورلد تريد سنتر»: في ٢٦ شباط ١٩٩٣، انفجرت شاحنة صغيرة مفخخة في موقف للسيارات تحت الارض في مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك، ادى الانفجار الى مقتل ستة اشخاص وجرح الف آخرين واحدث حفرة يبلغ قطرها حوالي ثلاثين مترا وعمقها ستين مترا.

ـ الهجمات التي استهدفت اميركيين في الخارج: ـ

في ٢٦ حزيران ١٩٩٦ انفجار في السعودية يستهدف قاعدة عسكرية في الخبر «شرق السعودية» ويقتل ١٩ جنديا اميركيا ويجرح ٣٨٦ شخصا، وضعت القنبلة في شاحنة كانت متوقفة امام مبان تابعة للقاعدة.

في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥، انفجار سيارة مفخخة في الرياض امام مقر الحرس الوطني السعودي، الذي يعمل فيه مستشارون اميركيون، ادى الى مقتل خمسة اميركيين واثنين من الهنود وجرح اكثر من ستين شخصا.

في ٢٠ ايلول ١٩٨٤، اصطدمت سيارة ملغومة بمبنى تابع لسفارة الولايات المتحدة في ضاحية بيروت مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٩٦ آخرين.

في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣، انفجرت شاحنة داخل مبنى يضم ثكنة لمشاة البحرية الاميركية «المارينز» في بيروت مما اسفر عن مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا.

في نيسان ١٩٨٣ انفجار في السفارة الاميركية في بيروت اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا.

ـ الهجمات التي ارتكبها اميركيون داخل الولايات المتحدة ـ

ابرز اوكلاهوما سيتي: في ١٩ نيسان ١٩٩٥، اسفر انفجار قنبلة موضوعة في سيارة امام مبنى فدرالي عن مقتل ١٦٨ شخصا وسقوط عشرات الجرحى. وهو اخطر اعتداء تشهده الولايات المتحدة.

وقد اوقفت الشرطة رجلين هما تيموتي ماكفي «٢٨ عاما» وتيري نيكولز «٤١ عاما» وهما عسكريان سابقان يضمران كراهية للحكومة الاميركية. و يواجهان عقوبة الاعدام.

ويبدو ان ماكفي اراد الرد على الهجوم الذي قام به مكتب التحقيق الفدرالي «اف بي آي» في ١٩ نيسان ١٩٩٣ في واكو «تكساس» على اتباع مذهب يتزعمه ديفيد كورش واسفر عن مقتل ٨٦ شخصا بعد حصار دام ٥١ يوما.

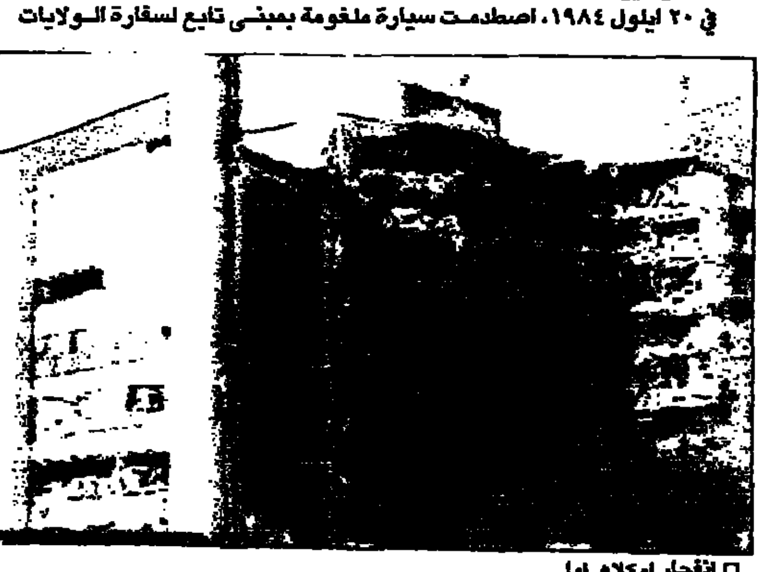
قطار ميامي/لوس انجلس: في التاسع من تشرين الاول ١٩٩٥، ادى اعتداء على القطار الذي يربط بين ميامي ولوس انجلس الى مقتل شخص وجرح اكثر من ثمانين آخرين. وقد تبنت الاعتداء مجموعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «ابناء الغستابو» «جهاز الاستخبارات في عهد هتلر» وقال المحققون انها ارتكبت الاعتداء ردا ايضا على ماساة واكو.

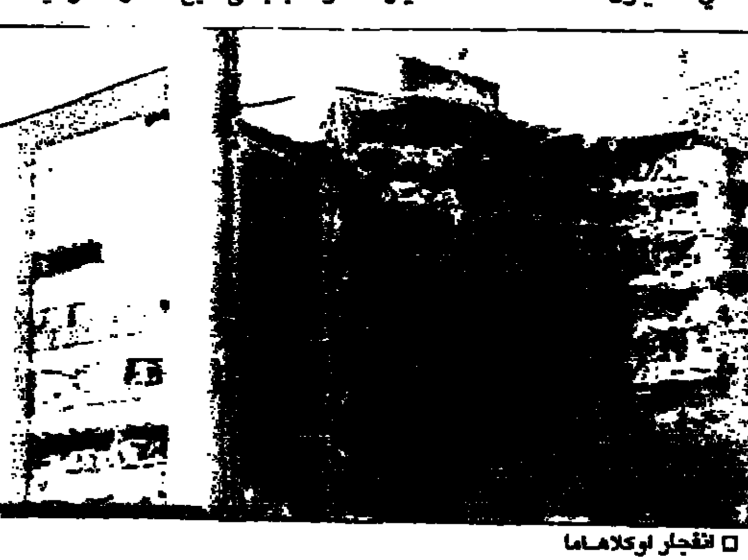
«يوناابومبر»: اوقفت الشرطة الاميركية في الثالث من نيسان الماضي استاذا سابقا للرياضيات يدعى تيودور كازينسكي «٥٤ عاما» متهما بانه شن، خلال ١٨ عاما، تحت اسم «يونابومبر»، حملة ترهيب عبر ارسال ١٦ طردا ملغوما من صنعه مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين بين ١٩٧٨ و ١٩٩٥.

وكان كازينسكي يعيش في كوخ صغير من دون مياه او كهرباء في منطقة نائية قرب لينكولن «مونتانا»، وهو يرفض «النظام التكنولوجي ـ الصناعي» الذي يسود برأيه المجتمع الحديث، وهو يواجه ايضا عقوبة الاعدام.

حاصرت الشرطة الاميركية الربيع الماضي ولمدة ٨١ يوما اعضاء في تنظيم «فريمان» «الاحرار» وهم انفصاليون بيض اعلنوا استقلال ارضهم، التي تبلغ مساحتها ٣٨٥ هكتاراً، في مزرعتهم في مونتانا «شمال غرب».

وينتمي حوالي مائة الف شخص في الولايات المتحدة الى ميليشيات يشتبه في ان اعضاءها يخططون لاعتداءات.





□ انفجار اوكلاهاما

وزير العدل السوداني: الاصرار على معاقبة السودان مجاف للمنطق والعدل

القاهرة/ اف ب: دعا وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات امس الثلاثاء مجلس الامن الدولي الى اعادة النظر في العقوبات المفروضة على بلاده والقابلة للتشديد مؤكدا ان الاصرار على فرض العقوبات «يجافي المنطق والعدل».

وقال سبدرات خلال اجتماع مجلس وزراء العدل العرب المنعقد في القاهرة ان «جميع الشواهد والبيانات تؤكد عدم وجود اي من المتهمين الثلاثة (بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥) على ارضه، والاصرار على توقيع عقوبات على السودان بشكل متجدد ومستمر رغم وضوح الحقائق كاملة يجافي المنطق والعدل».

ودعا الوزير السوداني «دفعا للظلم» وفق تعبيره، مجلس الامن الدولي الى مراجعة قراره الصادر في اب الماضي والقاضي بتقييد حركة طائرات الخطوط الجوية السودانية وحصرها داخل المجال الجوي السوداني.

ومن المتوقع ان يقرر مجلس الامن خلال الايام المقبلة موعد البدء بتنفيذ هذه العقوبات، ولاسيما بعد التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مع نهاية المهلة المعطاة الى السودان.

واكد غالي في التقرير ان السودان لم يلب مطالب الامم المتحدة بتسليم المتهمين الثلاثة الذين تؤكد اثيوبيا انهم لجأوا الى اراضيه، او التعاون في التحقيقات التي يمكن ان تقود الى القبض عليهم.

ويخضع السودان من جهة ثانية منذ ايار الماضي لعقوبات ديبلوماسية للسبب نفسه.

واكد سبدرات ان «الذين شاركوا (في محاولة اغتيال مبارك) ١١ شخصا كلهم مصريون، وشملت تحركاتهم عددا من الاقطار قبل تنفيذ الحادث منها السودان واقطارا اخرى عربية وافريقية واسيوية ولم يقدم اي اثبات يدل على وجودهم في السودان من قبل اثيوبيا وقت وقوع الحادث او عند تقديمها طلب تسليمهم بعد ٣٢ يوما منه».

وكرر سبدرات القول بان المتهم الاول في القضية ويدعى مصطفى حمزة «موجود في افغانستان والحكومة الافغانية حررت ورقة رسمية الى مجلس الامن تؤكد ذلك» مضيفا انه لم يدخل السودان منذ ١٩٩٤.



رؤية نقدية لفيلم «غزال» من اخراج مجتبى راعي

نافذة على تفسّخ المتأثرين بالغرب

مجتبى راعي اسم معروف في سينما الحرب. ولهذا فان فيلمه الاخير «غزال» المعروض حاليا في دور السينما يعتبر فيلما مختلف المضمون في لائحة اعماله. باستثناء فيلمي «صيف ١٩٧٩» و«المكان الامن» الذين يتحركان على ارضية تاريخ الثورة وقضايا بدايات الانتصار الاسلامي، تنتمي باقي افلامه لحقل السينما الحربية. اما «غزال» فيمكن بسهولة تصنيفه في حقل الافلام الاجتماعية النقدية . وقد مكن هذا التصنيف المخرج من الادلاء باحاديث جديدة. فبعيدا عن جودة او ضعف بنية الفيلم ، يبدو «غزال » بمضمونه الجريء البديع ونقده الموجه لتيار «اشباه المتنورين» فيلما مهما سواء بين اعمال مخرجه او بين افلام السينما الايرانية المعاصرة.

يحمل الشكل الظاهري للفيلم طابعا نسويا ويظهر ذلك جليا من عنوان الفيلم وبطلته وتعدد الشخصيات النسوية فيه. فمعصومة وغزال اللتان تمثلان ماضي وحاضر بعضهما هما الشخصيات الرئيسية في الفيلم.

يروي المخرج فيلمه بواسطة هاتين الشخصيتين وليس الفيلم سوى قصة حياتهما.

المضمون الاصلي للفيلم توجيه النقد لفساد وتحلل اشباه المتنورين في العهد الحاضر من خلال التطرق لحادثة الاجبار على السفور في عهد رضاخان.

والمخرج يستخدم كلمة «المتنورين» صراحة لكنه يقتصر في التعريف بشخصيتهم على غرامهم الصبياني بآلة البيانو وعلاقاتهم الاجتماعية المنافية للشرع والعرف والحال ان الميول المنحرفة في شخصية المتنورين المتأثرين بالغرب في بلداننا الاسلامة لا تتلخص في هذه السلوكيات بل تمتد الى اعمق من ذلك. فحينما يشير المخرج بكل صراحة الى فقدان المتنور بطاقة هويته بكل ما يعينه هذا الفقدان من ابعاد لماذا ياترى يكتفي عند ترجمة هذا الفقدان الى واقع عملي بعلاقات المتنور مع نساء غير زوجته التي تضيع كل حقوقها على يديه.

في موضع من الفيلم يتحدث المخرج على لسان غزال عن المأساة المزمنة للمرأة لكن تحولا كبيرا يطرأ على بطلة الفيلم في النهاية وتكتسب بذلك اكبر تجارب حياتها.

الانوثة في الفيلم بالرغم من انها الطاغية على المناخ العام الا انها مجرد كوة لنفوذ المخرج الى جسد اشباه المتنورين المتفسخ. والواقع ان قضايا المرأة المطروحة تقودنا الى مسائل يمكن اعتبارها اهم واعمق جذورا وهي مسائل تهيىء للمخرج فرصة اكبر للنقد والادانة.



تروي «معصومة» و«غزال» جانبا من التاريخ المعاصر بادرت فيه سلطة الرجل الى امتهان المرأة وظلمها باسلوب مقنّع جديد. ففي تلك المرحلة من التاريخ يبرر الرجل المتهتك تحت ذريعة «الحب العذري» فساده الاخلاقي الذي يعتبره الوسام الوحيد للتحضر والثقافة وهو لا يكتفي بهذا بل يصل بسحقه حقوق المرأة الذروة حين يغريها بالخروج عن نطاق الوفاء الزوجي.

وهكذا يمكن القول ان مجتبى راعي بالرغم من تلوينه للفيلم بصبغة انثوية غامقة الا ان الانوثة في فيلمه هي المغزى الثاني بعد ادانته لخيانة المتنورين. وهذا ما يبدو واضحا في القسم النهائي من الفيلم. فالناشر المتأثر بالغرب يرفض القصة التي تكتبها معصومة عن حياة امها غزال«او حياتها هي» وحجته في ذلك ضعف اسلوب التطرق للشخصيات والاحداث لكن غزال تؤكد ان الناشر ليست له مشكلة مع احداث وشخصيات الفيلم بحجم مشكلته مع اصل القصة ورسالتها.

يعتبر سيناريو «غزال» بالنسبة لراعي الذي غالبا ما يخرج افلامه من سيناريوات كتبها بنفسه قفزة كبيرة. فابرز خصائص السيناريو بُعده عن العبارات المملة والتطرق لموضوع جديد في اطار جديد.

اما الاسلوب الروائي للفيلم فيقوم على اساس العودة الى الماضي ومتابعة الحاضر. وهو ليس بالاسلوب الجديد. بل كثيرا ما استخدم في افلام مشهورة ومغمورة ولعل اشهر فيلم حمل هذا الاسلوب هو «المواطن كين» للمخرج المعروف اورسون ويلز. والملاحظ على توظيف هذا الاسلوب في فيلم «غزال» هو ان المخرج لم يتقن فن التمهيد المناسب لهذه التنقلات الزمنية وهذا ما يمكن اعتباره من نقاط الضعف الفنية الواضحة في الفيلم.

ففي العودة الاولى الى الماضي تجلس معصومة الى والدتها وتبدأ الوالدة برواية قصتهاتقترب الكاميرا من وجه معصومة الذي تتغير ملامحه وبهذا فقط نعود الى اواخر العهد القاجاري في السنوات الاخيرة من العقد الثاني من هذا القرن وبعد دقائق تقذف بنا الشاشة ثانية الى الحاضر من دون ادنى تغيير في النسيج الروائي للفيلم!

المؤنس للنظر في فيلم «غزال» هو تصاميم الديكور والازياء.ففي تصميم الديكور والازياء الذي تولت مهمته الفنانة «ملك جهان خزاعي» علاوة على جمالية التراكيب والالوان والمحتويات داخل اطار الشاشة جرى الاهتمام لاول مرة بالتأثيرات النفسية للالوان في التعبير عن حالة الشخصيات . ففي الفصل الاول من الفيلم حيث الثقة التامة لغزال بزوجها تُستخدم الالوان الزاهية الحارة وشيئا فشيئا تتحول الى الازرق والرمادي دلالة على الازمة التي تعتري حياة غزال.

ولخيرا... «غزال» فيلم يتضوي تحت لواء القلب اكثر من انضوائه للواء العقل. وبالرغم مما يفتقده من فنون السينما الا انه يتوفر على الجرأة والابداع اللازمين.

على اعتاب المهرجان الثاني للبرامج التلفزيونية في ايران

اقام رئيس المهرجان الثاني للبرامج التلفزيونية في ايران الاسبوع الماضي في مركز الاجتماعات الدولية بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون اول مؤتمراته الصحفية بحضور مراسلي وسائل الاعلام في البلاد.

بدأ المؤتمر الصحفي الذي اقيم بمناسبة قرب موعد المهرجان الثاني للبرامج التلفزيونية بحديث رئيس المهرجان السيد عبداله كيويان حيث رحب بالحضور وشكرهم على جهودهم.

وذكر ان الاهداف الرئيسية لاقامة المهرجان تتمثل في محاولة رصد النشاطات الداخلية لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمخرجين التلفزيونيين، فالمهرجان يرمي من خلال عملية الرصد والتقييم هذه الى ايجاد الاجواء الحرفية التخصصية المناسبة للتنافس السليم وتشجيع المتفوقين.

وواصل رئيس المهرجان قائلا: يقام مهرجان البرامج التلفزيونية هذا العلم في قسمين رئيسين هما: قسم المسابقة وقسم النشاطات الجانبية.

واضاف حول المجالات التي سيتطرق لها قسم النشاطات الجانبية قائلا: في قسم النشاطات الجانبية ستكون هناك ثلاثة مواضيع : يقع الموضوع الاول تحت عنوان «الامام الخميني(رض)والبرامج التلفزيونية» فيما سيكون عنوان الموضوع الثاني «صور من الملكوت» ويتناول دور التلفاز في عرض افضل اللحظات الدينية والمعنوية من تصاوير الاذان وتلاوة القرآن الكريم والادعية . اما الموضوع الثالث فعنوانه «المسرح التلفزيوني» وقد ادرج ضمن اعمال المهرجان لاهمية الدور الذي يلعبه المسرح التلفزيوني في شد المشاهدين وطرح قضاياهم.

وقال السيد كيويان: في قسم المسابقة هذا العام تتوزع الاعمال المشاركة التي وصلت المهرجان على عشرة اطر منها: المسلسلات الطويلة ، التمثيليات ذات الحلقة الواحدة، الرسوم المتحركة، البرامج الوسيطة، اللقاءات والندوات والخطب، البرامج التركيبية ، البرامج الوثائقية والمسابقات والتسلية. وسيتم تقييم الاختصاصات الفنية المختلفة في كل واحد من هذه البرامج واهداء جوائز للفائزين.

وذكر ان البرامج التي وصلت مكتب المهرجان لهذه السنة في مختلف المجالات بلغت ٣٢٨ برنامجا.

واضاف: ستعقد خلال ايام المهرجان ١١ ندوة بالمحاور التالية: ١ ــ المرأة والبرامج التلفزيونية ٢ ــ المفاهيم الدينية في البرامج التلفزيونية ٣ ـ ندوة المسرح التلفزيوني ٤ ــ التلفزيون والاخلاق الاجتماعية ٥ ـ الكتابة للتلفزيون ٦ ـ ندوة صور من الملكوت ٧ ــ ندوة الامام الخميني والبرامج التلفزيونية ٨ ـ الموسيقى التصويرية ٩ ـ الانتاج التلفزيوني ومشكلاته ١٠ ـ التايتل ١١ ـ الكوميديا في البرامج التلفزيونية.

هذا واشار رئيس المهرجان في حديثه للصحفيين الى فعاليات اخرى ستقام على هامش المهرجان منها عدة مسابقات في الرسم والكاريكاتير والفيديو العائلي وغيرها.

يذكر ان هيئة تحكيم المهرجان ستشكل في هذه الدورة من الفنانين: لحمدرضا درويش ، كمال تبريزي، ايرج رامين فر ، اسفنديار شهيدي، مجيد امامي وجهانكير الماسي.

تكريم «داريوش مهرجوئي» في مهرجان «سالونيكي» اليوناني

اقيم قبل ايام مهرجان «سالونيكي» السينمائي السابع والثلاثين في العاصمة اليونانية اثينا.

عرض في مراسم الافتتاح فيلم «في البحث عن ريتشارد» الذي يمثل فيه مخرجه (آل باجينو)واخرون من ابرز ممثلي السينما الامريكية والانجليزية.

اخرج «آل باجينو» هذا الفيلم بالشكل الذي يمكنه من تعريف .نذ اس بآثار «شكسبير». وقد اختار لهذه المهمة احد اعماله المعقدة وهي «ريتشارد الثالث» ليعرضه على الجمهور باسلوب شعبي قابل للفهم، ومع ذلك فقد خرج «في البحث عن ريتشارد» وهو مزيج بين الفيلم الوثائقي والفيلم الخيالي.

من الاعضاء في هيئة تحكيم هذه الدورة من مهرجان «سالونيكي» المخرجة البلجيكية «لاكر من»، والممثل الهنغاري «موركان سن» والناقد السينمائي الامريكي «ريتشي» ورئيس مهرجان لوكارنو «ماركومولر».

وكان من المقرر ان يشارك المخرج الايراني الشهير «داريوش مهرجوئي» كأحد الاعضاء في هيئة التحكيم، لكن حضوره في المهرجان تعذّر بسبب انشغاله في تصوير فيلمه الاخير «ليلى» الذي بدأ العمل به قبل فترة وبهذا دعا مسؤولو المهرجان للمخرج الايراني «ابو الفضل جليلي» للمشاركة في المهرجان كأحد اعضاء هيئة التحكيم. وقد عرض فيلم «قصة واقعية» من اخراج ابو الفضل جليلي في قسم «آفاق جديدة» من المهرجان.

كما جرى تكريم المخرج داريوش مهرجوئي وعرض فيلمي «البقرة» و «بري» اول وآخر افلامه.

لشتمل قسم المسابقة في المهرجان على ١٩ فيلماً منها: «الأب» للمخرج الايراني مجيد مجيدي «دوبانك» من اليابان «مالم اقله لك ابداً» انتاج امريكي اسباني مشترك «رجري بيك» من هولندا «سيتي زن روشا» من امريكا «استيف راجر رانديب» من فرنسا «آك بونك» من تايوان «برميتي ويليج بريتي فورم» من يوغسلافيا، «الملاك الصغير» من المانيا «للضحك فقط» من بلجيكيا «رياح المدينة» من انتاج روسيا وفرنسا واليونان بالاشتراك و «الاخوان في مشكلة» من بريطانيا.

يذكر ان ٥٠٪ من انتاج الفيلم الاخير لداريوش مهرجوئي الموسوم بـ «ليلى» قد تم لحد الآن. وكان المخرج قد كتب سيناريو الفيلم اقتباساً من قصة للكاتبة الايرانية «مهناز انصاريان». يروي الفيلم قصة شابة وزوجها يواجهان في بداية حياتهما مشكلة لم تكن في حسبانهما.

• داريوش مهرجوني

افتتاح مهرجان الافلام الايرانية في اليابان

افتتح الثلاثاء الماضي في العاصمة اليابانية طوكيو مهرجان الافلام الايرانية الطويلة بمشاركة عدد من المخرجين الايرانيين واليابانيين.

ويتم خلال هذا المهرجان الذي سيستمر ثلاثة اسابيع عرض ٣٢ فيلماً ايرانياً في سينما «يوراس بس» في طوكيو.

وقال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في طوكيو في مراسم افتتاح المهرجان .. ان ايران وبتمتعها بحضارة عريقة مفعمة بالقيم الدينية تستطيع ان تسد الحاجات الثقافية للبشرية.

واضاف السيد منوجهر متكي ان الاواصر الثقافية التي تربط ايران واليابان تعود الى تاريخ قديم وان استمرار هذا التعاون من شانه ان يساعد على معرفة اعمق لكلا الجانبين.

واكد ان الفنانين الايرانيين خصوصاً المخرجين السينمائيين استطاعوا بعرضهم الحقائق الملموسة للمجتمع ان يكسبوا جمهوراً من خارج الحدود الايرانية.

من الافلام المعروضة في المهرجان: الهور في النار، مرة واحدة الى الابد، من الكرخة الى الراين، الآية الحاجة، الجزمة، الخمار الازرق، البائع المتجول، العداء، اين بيت الصديق، المسافر، المفتاح واجتياز المحدودة.

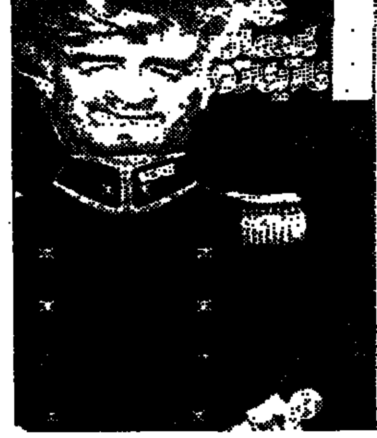
وقد اثارت مشاركة المخرجة «رخشان بني اعتماد» والممثلة «فاطمة معتمد آريا» في المهرجان اهتمام الفنانين والنقاد والصحفيين اليابانيين الذين كانوا يحملون بقايا من تاثيرات الاعلام الغربي المضلل ضد الجمهورية الاسلامية في ايران.

كما شارك الفنانون والمخرجون الايرانيون عزةالله انتظامي، عباس كيارستمي، ابراهيم فروزش، سيروس الوند وعلي رضا رئيسيان في عدة ندوات تضمنها المهرجان وتبادلوا وجهات النظر مع الفنانين اليابانيين حول السينما الايرانية.

وصرح المخرج الياباني المعروف «هي كاشي يوليجي» البالغ ٦٢ عاماً والذي اخرج لحد الآن ١٦ فيلماً للمراسلين ان السينما الايرانية شهدت في العقدين الاخيرين تحولاً كبيراً.

واضاف: بامكان المخرجين اليابانيين ان يتعلموا دروساً كثيرة من السينما الايرانية.

اقامة المعرض الاول لمجلة «كيهان كاريكاتور»



يقام حاليا المعرض الاول للرسوم الكاريكاتيرية المنشورة في مجلة «كيهان كاريكاتور» في قاعات «بيت الكاريكاتير» بالعاصمة طهران.

تعتبر «كيهان كاريكاتور» اول مجلة كاريكاتيرية تخصصية في الشرق الاوسط، بدأ صدورها منذ عام ١٩٩٢ من قبل مجموعة من فناني الكاريكاتير الايرانيين. وهي مجلة شهرية هدفها الاساس التعريف بمفهوم واستخدام الكاريكاتير في مجال الثقافة والفن، وعلاقته القريبة بالصحافة والكتابات بصورة عامة، ومن الاهداف الاخرى للمجلة توفير مركز للارتباط والتعارف والنشاطات المكثفة للكاريكاتيريين الايرانيين وبالتالي تمهيد ارضية مناسبة لترشيد وازدهار هذا الفن في البلاد.

وقد اشتملت مواضيع «كيهان كاريكاتور» في السنوات الاربع لصدورها على تعليم فن الكاريكاتير وتاريخه في ايران والعالم والتعريف بأبرز الكاريكاتيريين العالميين ونشر وجهات نظر الفنانين المحليين في اطار اللقاءات التي تجري معهم والتطرق لكل ما هو ضروري بخصوص فن الكاريكاتير.

يبدو انه كان لظهور وانتشار «كيهان كاريكاتور» تأثيرات ملموسة وفاعلة في مختلف المجالات الفنية والثقافية للبلاد. من جملة هذه التأثيرات يمكن الاشارة الى اقامة المعرض الدولي الاول للكاريكاتير في طهران، معرض سماء طهران الزرقاء للكاريكاتير، معرض مضار السجائر للكاريكاتير، مسابقة «مؤامرة سلمان رشدي» العالمية، المسابقة الدولية للكاريكاتير والرياضة والمعرض الدولي لكاريكاتير الكتاب.

في متحف «اسميث سونيون» بواشنطن
اقبال جماهيري واسع على فيلم ايراني

نال الفيلم الايراني «تحت اشجار الزيتون» اخراج عباس كيارستمي الذي عرض في صالة «ماير» بمتحف «اسميث سونيسون»، في العاصمة الامريكية واشنطن، اقبالا واسعا من قبل الجمهور الامريكي.

وقد بدأ عرض فيلم «تحت اشجار الزيتون» يوم الاحد الماضي في متحف «سميث سونيون» بعد مالم يبق مكان في صالة العرض لجلوس المتفرجين.

قبل العرض تحدث احد المسؤولين في المتحف واصفا الفيلم الايراني المذكور بانه احد افضل الافلام المنتجة خارج نفوذ السينما الهوليودية.

واعتبر نقلا عن احد المخرجين الالمان الانتاج السينمائي الايراني والصيني، الانتاجين السينمائيين الوحيدين في العالم المتحررين من سلطة الصناعة السينمائية الهوليودية والذين يعملان بشكل مستقل بناء.

يعرض فيلم «تحت اشجار الزيتون» في واشنطن ايام الاحد والجمعة الى جانب معرض كبير للآثار الفنية والاثرية الاسلامية والايرانية، وسيستمر المعرض حتى ربيع العام المقبل.

يشتمل المعرض فضلا عن القطع النفيسة، على اواني ومجوهرات تعود للعصر الساساني ومعاهدات وكتب نادرة ومصاحف خطية وآلات حربية -تعود للقرن الرابع عشر وحتى التاسع عشر الميلادي.

انتاج فيلمين رياضيين في ايران سنويا

بدعوة من مجلة «كيهان ورزشي» المعنية بالشؤون الرياضية اقيم الملتقى الاول للرياضة والسينما قبل فترة بحضور عدد من المسؤولين الثقافيين والفنانين والرياضيين.

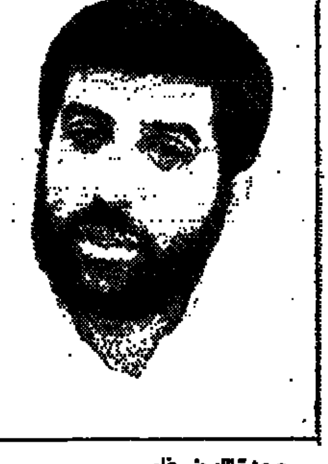
وقد تحدث في هذا الملتقى السيد عزة الله ضرغامي المساعد السينمائي لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي شاكراً العاملين في مجلة «كيهان ورزشي» لاقامتهم الملتقى ومعتبراً اياه عاملاً مهماً في التقريب بين الفنانين والرياضيين.

وضمن اشارته الى وجود فيلمين رياضيين هما «السرعة» و «تختي ، بطل العالم» في لائحة الانتاج السينمائي لهذا العام، قال: ستعمل المعاونية السينمائية جهدها لانتاج فيلمين كل سنة على الاقل يحملان موضوعاً رياضياً.

بعد ذلك اثنى السيد ضرغامي على بطل العالم في المصارعة رسول خادم الذي كان ضمن الحاضرين وقال: يعتبر بطل العالم رسول خادم بالتزامه الاسلامي واتباعه نموذج بطل العالم تختي، مفخرة للشعب الايراني المسلم بما حققه من فوز في المسابقات العالمية.

وتحدث في الملتقى رسول خادم واصفاً المراسم بانها خطوة مهمة على صعيد رقي الثقافة الاسلامية.

واكد خادم أن مجتمعنا بحاجة الى النشاط الثقافي نظراً لما يواجهه من هجوم ثقافي يشنه اعداء الاسلام، وبامكان تضامن الفنانين والرياضيين ان يكون احدى هذه الانشطة.



• عزة الله ضرغامي

ما يكتبه المتحولون الجدد الى الاسلام

اشارات نقدية في فصل من كتاب «الاسلام كبديل»

خالد توفيق

□ تشكل كتابات المتحولين الجدد للاسلام ظاهرة قليمة نسبياً، وبالتالي لايمكن النظر اليها كحالة طارئة. والذي نقصده بالمتحولين هم اولئك الذين اعتنقوا الاسلام وتخلوا عن دياناتهم او انتماءاتهم السابقة، وهؤلاء ـ كما قلنا ـ كثيرون منتشرون في مختلف اصقاع العالم، اذ ربما لايكاد يمر يوم الا وتشهد انتماءاً جديداً لهذا الدين.

وهذه الظاهرة مفرحة بشكل عام تدخل السرور على القلب رغم ما يشوبها من مشكلات. والمشكلات كثيرة يعنينا منها التأكيد على ما يكتبه هؤلاء ويصدر منهم بعد اعتناقهم الاسلام.

طبيعي ان الذين يسلمون كثيرون والقلة فقط هي التي تكتب، ومنظورنا في هذا المقال يتجه لهذه القلة، انطلاقاً من نموذج سنشير اليه مفصلاً بعد قليل. والذي نراه ان كتابات هؤلاء تستحق ان تكون ـ في داخل العالم العربي والاسلامي وخارجه ـ محطاً للدراسة متأملة ـ تغني وعينا بالكثير من الامور، منها كيف يفكر هؤلاء بالاسلام، وعلى اية كيفية تلقوه؟ ماهي الحاجات المعرفية الاساسية لهؤلاء وكيف يمكن تقديم العون لهم في هذا المجال؟

والشيء الذي يثير الدهشة في بعض كتابات هؤلاء هو ماتنطوي عليه من اصالة وعمق وفهم رحب لروح الاسلام في عقيدته وشريعته ومفاهيمه وتاريخه، وربما استطعنا ان نشير كامثلة لهذه الظاهرة الى المهم من كتابات المرحوم محمد اسد وكتابات منير شفيق (وهو الفلسطيني الذي تحول من المسيحية والماركسية المادية الى الاسلام) وغيرهما.

لقد تابعت هذا الملف على مدد متباعدة وامعنت النظر، من كتابات الذين تحولوا الى الاسلام داخل العالم العربي، بما صدر للاستاذ منير شفيق فاعجبني فيها ما تتسم به من اصالة وعمق ومن شفافية ودقة فهم ربما لايتوفر بعضها احياناً لاقلام اسلامية نشأت اصلاً في الاسلام وامضت عقوداً في خدمة هذا الدين الحنيف، وقد اشرت ـ في كيهان العربي ـ مرة الى كتابات منير شفيق، واعاود الآن الاشارة الى ماتنطوي عليه من اهمية.

وفي سياق متابعة الظاهرة ذاتها تجمعت لدي مادة نقدية احسب انها مهمة حول طريقة تفكير روجيه غارودي بالاسلام وما صدر عنه من كتابات حوله. كما تابعت ايضاً المرحوم محمد اسد، واشرت الى بعض النشاط العلمي والثقافي الذي نهض به المسلم الفرنسي يحيى بتو.

وفي اتجاه اغناء هذا المنحى في الدراسة وتعزيزه بملاحظات اضافية عدت هذه المرة بتأمل لكتاب المسلم الالماني مراد هوفمان (سفير المانيا بالرباط) الذي يحمل عنوان «الاسلام كبديل».

اردت هذه العودة ان تأتي نافذة تطل من خلالها على طريقة تفكير هذا المسلم بالاسلام وكيفية تلقيه وفهمه له، بعيداً عن الضجة التي اثيرت حوله قبل حوالي اربع سنوات، عندما شنت عليه اغلب الصحف الالمانية هجوماً عنيفاً وجارحاً لما ابداه من آرائه في كتابه حول مستقبل اوروبا وان لاخيار للغرب غير الاسلام، وعن المرأة والارهاب والدولة ومسائل اخرى تضمنها الكتاب بين دفتيه.

لقد قللت الضجة من اهمية المناقشة العلمية وجعلت الموقف في مختلف ارجاء العالم الاسلامي بما فيها ايران، يميل لنصرة هذا المسلم الالماني. اما الآن فان اكثر ما يعنينا هو القاء ضوء على الكتاب عامة، وعلى فصل منه بالذات.

● الاسلام كبديل ـ المؤلف والخلفية

في عودة سريعة الى مؤلف كتاب «الاسلام كبديل» نجد انه قد اعلن اسلامه في عام ١٩٨٠، من دون ان يثير موقفه ذاك ضجة تذكر على الاخص في بلاده المانيا. وفي عام ١٩٨٥ اصدر بالالمانية كتاب «يوميات مسلم الماني» ذكر فيه قصة اسلامه من دون ان يهتم بذلك احد ـ في المانيا ـ وحين كان مدير استعلامات حلف الاطلسي، ذكر امام زملائه ان الحل الوحيد من الهاوية التي تردى اليها الغرب هو الاسلام فلم يتعاملوا مع رأيه هذا بجد، حتى قال في كتابه يوميات: «لقد حسب من سمعوني انني امزح، اما انا فقد كنت جاداً».

بيد ان المسألة اختلفت تماما بصدور كتابه «الاسلام هو الحل البديل» اذ ثارت ضده ضجة لم تهدأ الا ببيان من الخارجية الالمانية صدر بتاريخ ٢٥/٤/١٩٩٢، جاء في نصه: «قد اسلم السفير المذكور عام ١٩٨٠، وله الحق ككل مواطن آخر ان يعتنق الدين الذي يؤمن به، اما اقوال السفير وكتابه «الاسلام هو الحل البديل» فليسا خروجاً على واجبه الوظيفي بصفته سفيراً».

بعيداً عن تلك الضجة، وفي اتجاه النقطة التي تعنينا نجد ان الكتاب يحمل بفصوله العشرين، نقاطاً ايجابية كثيرة على صعيد فهم موقف الاسلام ومحتواه وتاريخه، واذكر حين قراءتي الكتاب، اني اشرت على الكثير من هذه النقاط الايجابية، والى جوارها بعض الملاحظات النقدية.

ما يمكن ان يقال عن اغلب فصوله انها صدرت بعد متابعة جيدة، كما جاء اسلوب الكاتب واضحاً صريحاً سهلاً من دون التواء.

والذي يغلب عليه الظن ان من قرأ الكتاب انتبه الى الاهمية الاستثنائية لمقدمة المستشرقة الالمانية اناماري شميل، فقد جاءت هذه المقدمة في غلالة البحث العلمي الدقيق الذي استبطن بعض الرؤى النقدية التي تختلف فيها شميل مع الكتاب. وربما كان اهم ما وجهته اليه من نقد، هو معارضة موقفه المعارض للتصوف في الاتجاه الذي يمثله ابن عربي وغيره، وميله للاخذ في فهم الاسلام، بطريقة التفكير السلفي.

من الواضح ان الاخذ بالتفكير السلفي ـ في المنهج الذي يعكسه المؤلف في كتابه ـ يفضي بشكل طبيعي الى نظرة عدم تقدير وحتى عدم فهم ـ للتصوف وللمشرب الروحي والمعنوي بشكل عام، في حين نتفق مع السيدة شميل كما مع غيرها من الباحثين الغربيين ان التصوف والمنحى المعنوي الروحي عموما هو «اقرب الى نفسية الغرب» كما تعبر الباحثة اناشميل في مقدمتها نصاً.

● الفصل التاسع والصاعقة!

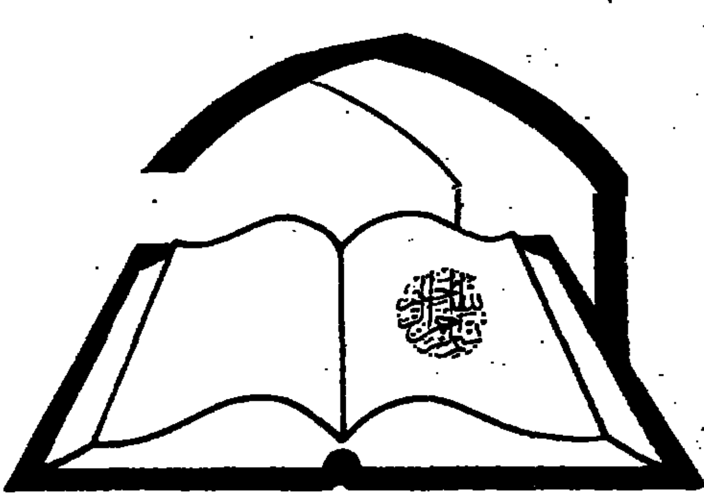
عندما يشرع الانسان بمطالعة الكتاب، يدفعه اليه شوق مضاعف يستمد معناه مرة من الاطلاع على مادة الكتاب واخرى من الانس بالمؤلف والتعاطف معه، وهو الشقيق الذي اطل على اسرة الاخوة الاسلامية من عالم آخر.

ولذلك تراه يغض الطرف عن نقاط الضعف التي تبدو فيه والكبوات التي يسقط بها المؤلف، مؤثراً ان يبقى مشدوداً اليه بعلقة التعاطف تلك. بيد ان هذه الاجواء تتبدد بالكامل عندما نصل الى الفصل التاسع، الذي يبدو وكأنه قنبلة موقوتة وسط الكتاب، أو صاعقة تنزل على حين غرة، فتحرق كل تلك المشاعر وتبددها!

يبدأ الفصل التاسع الذي يحمل عنوان «ملكية وراثية ام جمهورية؟» بعنوان يحفز الضغائن ويثير العداء، نصه: «السنة في مواجهة الشيعة»!

عندما ينتهي المرء من قراءة الاوراق التي تؤلف مادة الفصل، يذهل من قدرة المؤلف على حشد كل هذا الحجم الهائل من التهم والاكاذيب ضد الشيعة والتشيع، خصوصاً حين يراها تكتب باسلوب عدائي سافر ولغة فاحشة لاتحمل في نفسها شيئاً من ادب الحوار ومقوماته، ولا تنسجم من جهة اخرى مع اسلوب الكاتب في بقية فصول الكتاب!

شخصياً حينما انتهيت من مطالعة هذا الجزء من الكتاب خرجت بانطباع اولي مفاده ان يداً مغرضة اقحمت هذا الفصل فيه، من دون علم المؤلف. وقد فاتحت احد الزملاء الباحثين بهذا الشعور، وقد كنت ابحث عن اي مؤشر يمكن ان يؤيده، بيد اني لم افلح. فهذا الفصل جزء اساسي من بنية الكتاب، صدر من مؤلفه كما صدرت منه بقية الفصول.



□□ كتب الفصل الخاص بالشيع باسلوب عدائي سافر ولغة فاحشة لاتحمل في نفسها شيئاً من ادب الحوار ومقوماته، ولا تنسجم من جهة اخرى مع اسلوب الكاتب في بقية فصول الكتاب.

□□ لقد حوصر حتى كل شيء يتطور الا الكتابة عن الشيعة، ولكل بداية نهاية الا الافتراء على الشيعة، ولكل حكم مصدره ودليله الا الاحكام على الشيعة.

لقد اجتهد الكاتب في ان يستفز جهده ليستحضر من تاريخ الاختلاف اقذع التهم والاكاذيب التي كانت تساق ضد الشيعة والتشيع، وضم اليها ما افرزته موجة الاستشراق وما تلوكه اجهزة الدعاية المضادة في الغرب، ليدفعه في سياق واحد في هذا الفصل.

الشيعة عنده يؤمنون بالملكية الوراثية، وان الاسلام دين لقريش خاصة(!)، وهم يرون ـ فيما يزعم الكاتب ـ ان «الأئمة منزلة فوق منزلة النبي محمد نفسه»!، وهم يأخذون بنظام الدولة الثيوقراطي، وان علماءهم كهنة يحتكرون العلم يشبهون بذلك كهنة المزدكية وسدنتها، وفي تفسير القرآن اراح المؤلف واستراح حينما ذكر ان منهج الشيعة في التفسير يخضع في مكوناته الى: «الغنوطية (الغنوصية) الكشفية، والافلاطونية الجديدة .. وفلسفة ماني القائلة بالصراع بين الظلام والنور او الشر والخير»!

اما على مستوى بذاءة الالفاظ، فعلماء الشيعة عنده كهنة ضالون مضلون، بل لم يوفر هذه اللغة الفاحشة وهو يسوقها في وصف الشيعة انفسهم!

عندما انتهيت من قراءة هذه التهم والاكاذيب، وهذا النهج في تعريف الشيعة ووصفهم، تداعت في الذهن الكثير من الافكار والذكريات، تركز من بينها اكثر، موقف قديم للصحابي الجليل ابي ذر، وآخر معاصر للمرحوم الشيخ محمد جواد مغنية.

تذكرت اباذر حينما دفع كعب الاحبار في صدره، معترضاً على فتاواه بمحضر احد الخلفاء الراشدين، اذ قال له: ياأبن اليهودية اتعلمنا ديننا؟ والقول على القول يقاس، اذ لاحاجة بنا حتماً لطاريء يعلمنا عقيدتنا في الاسلام وفي التشيع لاهل البيت، وقد كان يكفي شقيقنا مراد هوفمان الذي انعم الله عليه بنعمة الاسلام، ان يكتفي من كتابه، بالافكار العامة في تعريف هذا الدين، من دون ان يدخل هذا الوادي الوعر الذي تورط فيه، فاذهب الكثير من طيباته وحسناته!

اما مغنية الذي كان يتضور حرقة لما يكتب ضد الشيعة والتشيع، وقد ذكرته وهو يكتب قبل عقود من الآن، ما يقول به نصاً: «كل شيء تطور الا الكتابة عن الشيعة، ولكل بداية نهاية الا الافتراء على الشيعة، ولكل حكم مصدره ودليله الا الاحكام على الشيعة».

ومع ذلك ماتزال الاقلام الحرة النبيلة الغيورة على الحق والتواقة للنهج العلمي، غير قليلة فيما تكتبه عن الشيعة والتشيع، وسيكون لنا مع حسن حنفي قصة في مقال آخر.

● قرشية الامامة ام قرشية الدين!

لانريد مناقشة الكتاب في جميع ماساقه من تهم واكاذيب، بل يكفينا ان نأخذ منه مفردة واحدة فقط. لقد مارس الكتاب فعل التشنيع على الشيعة لكونها ـ كما يزعم ـ تشترط ان يكون الخليفة من قريش على طول خط الحياة الاسلامية، يكتب: «فاشتراط كون الخليفة من قريش تأكيد غير مباشر لمبدأ الوراثة الملكية، وتأصلت هذه الفكرة لدى الشيعة، حتى صارت اصلاً من الاصول التي تقوم عليها» (الترجمة العربية، ص١٢٥).

بعد ذلك ينتقل للقول ان الشيعة ترى الاسلام ديناً خاصاً بقريش وحدها مخالفة بذلك اهل السنة. يكتب: «بهذا يبقى الاسلام، كما يعرفه العالم السني مصوناً او في غنى عن الفهم الخاطيء الذي يرى في الاسلام ديناً لقريش او عقيدة، بمعنى اعم تقتصر على العرب» (ص١٢٥). ثم يحمل بعد ذلك على الشيعة بتكراره ان اهل السنة يفهمون الاسلام ديناً مفتوحاً على جميع بني البشر، خلافاً للشيعة الذين يقصرونه على قريش وحدهم، او العرب بصفة خاصة!

عند هذه النقطة ينحل الانسان لحجم المغالطة، اذ لا احد من الشيعة او السنة قال او يقول بانحصار الاسلام بقريش او بالعرب وحدهم.

وانما هناك مبحث في الفقه السياسي عن شروط الحاكم، ذهب فيه اغلب فقهاء اهل السنة لاشتراط القرشية لاحاديث رووها في صحاحهم، وفي طليعة هؤلاء الماوردي وابويعلى والنووي وغيرهم.

ولكي يطمئن صاحبنا نقرأ له بعض هذه الاحاديث، فعن النبي: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم» صحيح مسلم، ج٣، ص١٤٥١، الحديث رقم ١٨١٨.

وعن النبي ايضا: «يكون من بعدي اثنا عشر اميراً. كلهم من قريش» سنن الترمذي، ج٣، ص٣٤٠، الحديث ٢٣٢٣. وفي الترمذي ايضا عن النبي: «قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيامة» ج٣، ص٣٤٢، الحديث رقم ٢٣٢٨. وفي صحيح مسلم، عن النبي: «لايزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان» ج٣، ص١٤٥٢، الحديث ١٨٢٠.

وفي البخاري، عن النبي: «لايزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان» ج٢، ص٢٦٥، باب مناقب قريش.

ترون بوضوح اذن، ان منطلق التأكيد على موقع قريش، ومكانتها في سياسة المسلمين يتركز عند اخواننا السنة. وهو شرط للحاكم اتفقت عليه كلمة ابرز منظريهم في الفقه السياسي.

اما الموقف الشيعي فهو يميز باختصار بين ثلاثة امور، هي: الامامة، الخلافة في التاريخ، الحكم في العصور المتأخرة وفي وقتنا الراهن.

لايشترط الشيعة القرشية الا في الأئمة الاثني عشر فقط، اما عن خط الخلافة بعد الائمة ونظرية الحكم في هذا العصر، فليس في فقههم السياسي اية اشارة لشرط القرشية.

اكثر من ذلك تقرأ في احد ابرز مصادر الفقه السياسي في عصرنا: «ولكن اشتراط القرشية في الحكام في عصر الغيبة مما لادليل عليه عندنا، بل لعله مقطوع العدم، ولاسيما على القول بكون الفقهاء منصوبين من قبل الأئمة ... نعم مع تعدد الواجد للشرائط والتساوي فيها، يمكن تفضيل الهاشمي على غيره، كما قيل به في امام الجماعة ايضا، وان لم نجد به دليلاً» (دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الاسلامية، ج١، ص٣٧).

نقول لشقيقنا الذي احتطب مقاله عن الشيعة والتشيع، في ليل: ما هكذا تورد يا سعدُ الابل! على ان نكتفي بنقاش هذه المفردة، نموذجاً لما ساقه مما سواها.

نافذة وعي

بطرس غالي .. الثقة المفقودة !

جلال الانصاري

ـ ١ ـ

عجيب امر اميركا!

فلا يكاد يطل يوم جديد الا وترتكب فيه حماقة جديدة او تمارس سلوكا عدوانياً او توجّه ضغطاً مشيناً .. كل ذلك في ظل معايير تختلقها هي، وتحاول اقناع الآخرين بها او اجبارهم عليها، لا فرق!

ومنذ استئثار اميركا بالهيمنة على النظام الدولي الجديد، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وهي تتصرف وكأنها دركي هذا العالم. وليس على المجتمع الدولي الا الرضوخ والانصياع .. والانقياد شاء ام ابى، وفق منطق فج هو اقرب الى اسلوب «الكاوبوي» منه الى اي شيء آخر!

وفي هذا السياق، تتداخل القضايا وتختلط الاوراق وتتقاطع الاتجاهات .. وتتضارب المكاييل. فما يمسي عليه البيت الابيض من قرار او موقف قد ينسخ في الساعات الاولى من صباح يوم غد! وما تغدو عليه من التزام ينقلب الى الضد قبيل المساء .. وهكذا دواليك ..

ولسنا ـ هنا ـ بصدد استعراض هذه المفارقات الاميركية، لان ذلك لا طائل وراءه، ونحن في هذه العجالة، والا فالقائمة طويلة حتى كأنها تبدو بلا نهاية. غير ان ذلك لايعفينا من تناول آخر مفارقة، ولن تكون الاخيرة قطعاً .. فابواب المفارقات مفتوح على مصراعيه .. في اميركا.

وهذه المفارقة التي نريد اثارتها والتوقف عندها هي موقف الادارة الاميركية من بطرس غالي، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، والتي تطرح، منذ مدة، قضية تجديد ولايته وسط اجواء مشحونة، ويحتدم فيها الجدل، ما بين داعٍ او مؤيّد للتجديد، وما بين معارض الى حد التهديد باستخدام (حق) النقض ـ الفيتو!

ـ ٢ ـ

فعشية انتهاء فترته اميناً عاماً للامم المتحدة كانت هناك ثلاثة آراء بخصوص الموقف من بطرس غالي:

الاول: تجديد ولايته، ولمدة خمس سنوات قادمة، نظراً لما اتسمت به فترته من حرص على مواجهة العديد من الازمات الدولية، وبسبب ما بذله بطرس غالي شخصياً من سعي وجهد لحل تلك الازمات او حلحلة العديد من بؤر التوتر، التي لم يتمكن من حلها نهائياً ..

وتتخندق خلف هذا الرأي اربع دول كبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وهي: فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين .. فيما يتبنى هذا الرأي مجموعة الدول الافريقية وبعض الدول العربية.

الثاني: رفض اية محاولة لتجديد ولاية بطرس غالي، والوقوف ضدها بقوة، وبشكل حاسم. والدعوة الى مرشح آخر. وتتبنى اميركا هذا الرأي وتدعو له بكل ما لديها من اساليب ضغط وتهديد بما فيها استخدام الفيتو.

وما بين هذا وذاك .. هناك رأي ثالث. ولكنه لايتمتع بارضية مناسبة، في غمرة الشد والجذب بين الرأيين الآخرين، وحتى حينما طُرح كاقتراح توفيقي، ريثما يتم الاتفاق على خلف لبطرس غالي، لهذا طُرح بشكل خجول، وخلاصة هذا الرأي هو تمديد فترة بطرس غالي لمدة سنة اخرى!

ولكن ماهي مبررات الذين يدعون الى التجديد؟ وماهي دواعي الموقف الاميركي؟

حتى هذه اللحظة، احتفظت الدول الكبرى (ماعدا اميركا) بمبرراتها المعلنة، وان كانت حقيقة الموقف ليست بمنأى عن الصراع الخفي ـ وغير الخفي احياناً ـ الدائر على الامم المتحدة. ففي الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى جعلها دائرة او مؤسسة لايقوم صرحها على ارض اميركية وحسب، وانما تابعة اليها، او تدور في فلكها، ونظراً لما يتميز به موقع الامين العام من دور خطير في فض النزاعات، او حل المشكلات الدولية، فان من الطبيعي ان يسعى كل الى جر النار لقرصته، واميركا بذلت المزيد من المساعي في هذا الاتجاه، وحققت نجاحات عديدة، كما اخفقت بعض الاحيان.

اما القارة الافريقية فليس لديها من ذريعة للتجديد سوى ان بطرس غالي من ابناء هذه القارة، بينما لاتتذكر الدول العربية الداعية لبطرس الا انه عربي! .. ولكن ثمة تساؤلا مريرا يطرح نفسه: ماذا فعل بطرس ياترى لصالح القارة السوداء .. والعرب؟! .. هذا هو السؤال.

ـ ٣ ـ

ان بعض الجواب نجده لدى حيثيات التبرير الاميركي، اذ تذهب الى ان الامم المتحدة بحاجة الى قيادة جديدة تعيد الثقة التي فقدتها.

وليس هناك ادنى شك بان هذا «كلام حق يراد به باطل». والا فان عاقلين لايختلفان حول هذا التقييم. ولايستطيع احد ان يكابر، حتى بطرس نفسه الذي تبجح غير مرة بفترته الرئاسية، غير انه سرعان ما يجد نفسه مجبرا على الاعتراف بما يعتور طريق الامم المتحدة من عقبات و ما يواجهها من تحديات.

ولم يعد سرا ابدا، ان اميركا هي في مقدمة من ساهم في سلب الثقة عن الامم المتحدة، تماما كما هي تتبوأ قائمة المدينين للامم المتحدة، وكما ذكرت اوساط الامم المتحدة وامينها العام غير مرة.

الادارة الاميركية شريك اساس في كل الممارسات التي اقدمت عليها الامم المتحدة، وكثيرا ما دفعت ـ هي وليس غيرها ـ بطرس غالي الى تلك المواقف، وطالما ورطته في قضايا مشبوهة. فان حققت القوات الدولية نجاحا، وفي الاعم الاغلب تكون تحت سلطة القرار الاميركي، فان هذا النجاح يوعز الى اميركا تحديدا، واذا ما اخفقت تلك القوات الدولية في مهمتها .. فليس هناك من جدار واطيء تعلق اميركا على مشجبه اسباب الهزيمة غير الامم المتحدة!!

والمصاديق كثيرة، في هذا المضمار، خلال حقبة بطرس غالي فمن البوسنة والهرسك، الى الصومال، الى افغانستان، فطاجيكستان، فكشمير، وفلسطين، وجنوب لبنان، جنوب السودان، وما تعجّ به القارة الافريقية نفسها من ازمات حادة، وليست المشكلة القائمة بين زائير وروائدا آخر المطاف!

ـ ٤ ـ

ولئن كانت الادارة الاميركية هي المتصدية فعلاً لادارة هذه الازمات، فلماذا تتنصل عن مسؤولياتها في الهزائم التي منيت بها ادارة بطرس غالي وسلبت منها الثقة، في حين تصر على اسناد «الانتصارات» ـ ان كانت هناك ثمة انتصارات حقيقية ـ الى نفسها ..؟!

حقاً ان النصر له الف أب .. اما الهزيمة فيتيمة!

ولو ألقينا نظرة موضوعية الى مجمل الاحداث الساخنة والازمات الحادة، التي تفاقمت بشكل ملحوظ، في ظل ولاية بطرس غالي، فاننا سنجد ان اميركا تتحمل القسط الاوفر في احتزاز قناعات الآخرين بالامم المتحدة، ولا يذهبن بنا الظن اننا نبريء ساحة الامم المتحدة، فهي ـ منذ ولادتها بعد الحرب العالمية الثانية ـ ليست سوى مشروع استكباري.

ولو جارينا المنطق الاميركي حيال ضرورة ايجاد خلف لبطرس غالي، لاعادة الثقة المفقودة بهيئة الامم المتحدة .. فان هذا يترتب عليه الكثير، وفي مقدمة ذلك ان على الاسرة الدولية ان تبحث عن بديل للدركي العالمي ـ اميركا ـ لانها لم تعد تحوز على الثقة!

واذا كان الامر كذلك ـ وهو كذلك حقاً ـ أليس من حق البعض أن ينادي بضرورة نقل مبنى الامم المتحدة من نيويورك الى مكان آخر خارج اميركا؟ .. وعلى هذا المنوال نستطيع القول: أليس من حق الشعوب ان تطالب بضرورة اعادة النظر في العديد من بنود ميثاق الامم المتحدة، وفي مقدمتها ذلك البند الجائر الذي يمنح «حق» استخدام النقض للدول

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية ومجلس الشورى الاسلامي يستقبلان.. تتمة

رفسنجاني زيارة رئيس جمهورية تتارستان الى ايران بانها فرصة مناسبة لبحث سبل التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية، الثقافية والصناعية. وقال بان ممر بحر الخزر وفر ارضية مناسبة للتبادل التجاري والاقتصادي وتوسيع العلاقات الثقافية بين ايران وجمهورية تتارستان ذات الحكم الذاتي، وتجب الاستفادة المثلى منه بشكل مطلوب في المستقبل.

واعلن رئيس الجمهورية استعداد ايران لتوسيع العلاقات مع تتارستان في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

جدير بالذكر ان مساحة جمهورية تتارستان تبلغ ٦٨ الف كيلومتر، وتقع الى الشرق من القسم الاوروبي لروسيا في منطقة الفولغا، وفي ملتقى النهرين الكبيرين الفولغا وكاما، ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف نسمة، ويشكل المسلمون ٥١٪ من مجموع سكان الجمهورية.

على صعيد آخر التقى الرئيس التتارستاني رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ودعا الى تعاون ثنائي اوسع مع ايران.

وضمن اشارته الى امكانيات بلاده في مجال صناعة الطائرات المقاتلة والمروحيات والصناعة النفطية والبتروكيمياويات، اكد السيد منيتمير شريفوفيتش دعم روسيا الاتحادية لجميع الاتفاقيات المبرمة مع الطرفين وفي مجالات التعاون الثنائي.

كما تطرق الرئيس التتارستاني الى تنامي مسيرة احياء القيم الاسلامية، ودعا ايران الى تقديم مساعدتها في تعليم علماء الدين في هذه الجمهورية.

من جانبه اعتبر السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين ايران وتتارستان بانها دليل على عمق الروابط العريقة بين شعبي البلدين، مؤكدا على ضرورة توسيع التعاون التجاري والاقتصادي، وتبادل التجارب بين برلماني البلدين.

كما اشاد السيد ناطق نوري بصمود ومقاومة الشعب المسلم في تتارستان حيال الهجمات المعادية للاسلام وعلى طول التاريخ، وخصوصاً في حقبة الـ «٧٠» سنة من الحكم الشيوعي، معلناً استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لقبول الطلبة التتارستانيين لمواصلة دراساتهم الاسلامية في الجامعات الايرانية، لوجود اعداد كثيرة من الطلبة ومن البلدان الاسلامية وغير الاسلامية يدرسون في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

كما دعا السيد ناطق نوري الى تقوية مقعد اللغة الفارسية في جامعة غازان وايجاد مقعد لدراسة الشؤون الايرانية في هذه الجامعة.

هذا وكان الرئيس التتارستاني وجه دعوة الى رئيس مجلس الشورى الاسلامي لزيارة تتارستان خلال زيارته المقبلة لروسيا، واعرب السيد ناطق نوري عن أمله بتلبية هذه الدعوة في المستقبل القريب.

على صعيد آخر دعا رئيس جمهورية تتارستان احدى الجمهوريات المسلمة في روسيا الاتحادية امس الاول الاثنين خلال لقائه وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى تصدير اجهزة ومعدات النفط الى ايران.

وقال السيد «منيتمير شايميف» بان بلاده تدعو الى تبادل جزء من النفط الذي تصدره تتارستان مع النفط الخام الايراني.

بدوره قال السيد «غلام رضا آقازاده» وزير النفط الايراني في اللقاء: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستبحث وبرغبة امكانية شراء بعض اجهزة النفط التي تحتاجها من تتارستان، وتبادل النفط بين الطرفين.

هذا وشكل الطرفان لجانا لمتابعة امكانية شراء بعض الاجهزة والمعدات النفطية والتعاون في المجالات المذكورة.

ويقوم رئيس جمهورية تتارستان بزيارة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية تستغرق ثلاثة ايام.

طهران قدمت حلولا عملية لمعالجة الفقر... تتمة

«فاو» هذا الاقتراح.

وتطرق الدكتور حبيبي الى المباحثات التي اجراها على هامش المؤتمر مع كبار مسؤولي مختلف دول العالم، وقال: تم في هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية والقضايا والازمات الدولية ومن بينها ازمة طاجيكستان وافغانستان وشمال العراق وكذلك تواجد الاجانب في منطقة الخليج الفارسي.

واستطرد يقول: معظم الدول لها وجهات نظر مشتركة معنا بشأن شرعية حكومة السيد رباني وعدم وجدوى الحل العسكري في قضية افغانستان.

واشار الدكتور حبيبي الى انه تم خلال اللقاء الذي جرى مع رئيس وزراء ايرلندا التي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، التاكيد على تعزيز العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ووضع تعريف واضح ومعين لحقوق الانسان والارهاب كي يمكن معرفة الارهابيين الحقيقيين.

وحول محادثات مع رئيس جمهورية ايطاليا ورئيس وزرائها قال الدكتور حبيبي: هذا البلد عازم على ان يطور علاقاته وتعاونه مع ايران ما امكن ذلك.

على الصعيد نفسه :عاد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي كان قد شارك في الاجتماع العالمي للغذاء الذي عقد في روما صباح امس الثلاثاء الى طهران.

وطرح في هذا الاجتماع الذي عقد بهدف ضمان الامن الغذائي في الفترة ما بين ١٣ حتى ١٨ من تشرين الثاني الجاري في روما بمقر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة رؤساء ومسؤولو اكثر من ١٠٠ دولة عالمية اقتراحات بشأن مكافحة الفقر والمجاعة.

والتقى النائب الاول لرئيس الجمهورية خلال فترة اقامته في روما على هامش الاجتماع رؤساء ومسؤولي اكثر من ٢٥ دولة عالمية.

كما اجتمع السيد حبيبي الى السيد جاك ضيوف رئيس منظمة الاغذية والزراعة (فاو) داعيا الى تنفيذ المشاريع المطروحة في هذا الاجتماع على وجه السرعة.

كما بحث الدكتور حبيبي مع الصناعيين الايطاليين سبل توسيع التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

ورافق السيد حبيبي في زيارته هذه التي استغرقت ستة ايام وزراء الصناعة والمناجم والزراعة ومستشار رئيس الجمهورية ومساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا واميركا.

على صعيد اخر وجه الدكتور حسن حبيبي لدى عودته من ايطاليا وعبوره من اجواء تركيا نداء الى السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي.

وتمنى الدكتور حبيبي في ندائه هذا الموفقية والنجاح للسيد اربكان والشعب التركي المسلم.

كما اعرب النائب الاول لرئيس الجمهورية عن الامل في تنمية الروابط بين البلدين في جميع المجالات وقال: ان تعاونهما في جميع الابعاد الثنائية والاقليمية سيؤدي الى احلال الامن والاستقرار في المنطقة وتعزيز الاواصر التارخية بين الشعبين المسلمين.

بحث سبل اعادة النظر في القانون المدني الايراني

طهران/ارنا: استقبل آية الله ناصر مكارم الشيرازي الذي يقوم بدور المرشد في مشروع اعادة النظر بالقانون المدني، اعضاء المجلس الثقافي ـ الاجتماعي للنسوي حيث وصف هذا المشروع بانه عمل واسع النطاق واساسي.

وابدى سماحته ملاحظاته وتوضيحاته حول ضرورة الاستفادة الواسعة والشاملة من الامكانات والسبل العملية في التنفيذ.

وذكر تقرير العلاقات العامة في المجلس الثقافي ـ الاجتماعي النسوي انه تم في اللقاء بحث سبل تنفيذ المشروع والعقبات التي تعترض عملية اعادة النظر في القانون المدني.

من جهة اخرى، قام اعضاء المجلس بزيارة تفقدية لكلية العلوم التربوية والقضائية للاناث في مدينة قم المقدسة. ويؤلف العنصر النسوي (٥٠٪) من الاساتذة المتخصصين في هذه الكلية.

مجرم الحرب راتكو ملاديتش ينفي تسليم سلطاته

بلغراد/ا ف ب: نفت قيادة اركان الجنرال راتكو ملاديتش ان تكون وافقت يوم الاثنين على تسليم سلطاتها الى القائد الجديد للقوات المسلحة للجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) الجنرال بيرو كوليتش الذي عينته السلطة المدنية كما جاء في بيان اصدرته القيادة المعزولة.

واتهمت قيادة اركان ملاديتش تلفزيون الجمهورية الصربية باستغلال صور اللقاء بين ممثلي اعضائها ورئيسة الجمهورية بيليانا بلافسيتش عبر الاعلان عن قبول قيادة الاركان نقل سلطاتها الى القيادة الجديدة.

واوضح البيان انه تم الاتفاق على ان تجري بلافسيتش محادثات في العشرين من الشهر الجاري اليوم مع قائد اركان جيش الجمهورية الصربية الجنرال راتكو ملاديتش.

وكان بيان للرئاسة الصربية بثته وكالة انباء صرب البوسنة قد اعلن مساء الاثنين ان قيادة اركان ملاديتش وافقت على نقل سلطاتها الى القيادة الجديدة التي يرأسها الجنرال كوليتش.

واوضح البيان انه تم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في مفاوضات جرت في بانيا لوكا (شمال غرب) بين الرئيسة الصربية ووفد من قيادة الاركان التي تم اقصاؤها.

هزة ارضية في شمال غرب الصين

بكين/اف ب: اعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان هزة ارضية بقوة ٧/١ درجات على مقياس ريختر وقعت الثلاثاء في منطقة كسيانجيانغ في شمال غرب الصين.

واوضحت الوكالة ان الهزة ضربت منطقة كاركوروم غير المأهولة القريبة من الهند وباكستان في الساعة ١٨/٤٤ (١٠/٤٤ تغ) ولم تتحدث الوكالة حينها عن وقوع ضحايا.

الجماعة الاسلامية اللبنانية تحمّل اميركا مسؤولية الاحداث في زائير

بيروت/ارنا: حملت الجماعة الاسلامية اللبنانية امس الاول الاثنين اميركا مسؤولية الاحداث الدامية والخطرة في زائير.

وقال رئيس مجلس الجماعة الاسلامية بان واشنطن تتخذ من مسألة تقديم مساعدات للمشردين الزائريين ذريعة لتوجيه ضربة الى السودان عبر اوغندا واتخاذها منطلقاً لمحاصرة الخرطوم.

واضاف السد «فتحي يكن» ان احد اهداف المشروع الاميركي الصهيوني هو القضاء على صمود وكفاح الشعوب الإسلامية والعربية امام العنجهية الصهيونية.

ووصف رئيس مجلس الجماعة الاسلامية المشروع الاميركي بالخطر داعياً الشعوب والحكومات الاسلامية لاتحاد اجراءات عاجلة لمواجهة هذا المشروع.

الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي يؤكد.. تتمة

الاسلامية ويرغب في ازالة التوتر وتصحيح مسيرة العلاقات الثنائية.

من جانبه رحب السيد شيخ الاسلام بمطالب الحزب الديمقراطي وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترغب ايضا باستمرار العلاقات الجيدة بين الجانبين.

من جهة اخرى اعلن مبعوث الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بعد المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين في طهران ان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ستشهد تطورا وستشهد الاثار الايجابية لهذا التطور في المستقبل القريب.

واضاف السيد فاضل ميراني.. جئنا الى طهران لازالة بعض المشاكل الصغيرة التي طرأت على العلاقات الثنائية وطرحنا وجهات نظرنا بشكل صريح وواضح مع المسؤولين الايرانيين مضيفا ان ما طرح في الاجتماع تم التفاهم حوله من قبل الطرفين ومن حسن الحظ فقد ازيلت جميع العقبات.

وتابع ميراني يقول ان توقعاتنا من الجمهورية الاسلامية ليست توقعات جديدة ونحن نرغب بالعودة الى علاقات عام ١٩٧٩ ومرحلة ما بعد انتصار الثورة الاسلامية. في الماضي ساعدتنا الجمهورية الاسلامية كثيرا في مواجهة اعدائنا كما ضحى الكثير من الاكراد بارواحهم في خنادق مشتركة في مواجهة اعداء الجمهورية الاسلامية.

وحول نتائج المفاوضات التي جرت في تركيا قال مبعوث الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي.. لم نتوصل الى اهدافنا من خلال هذه المفاوضات معتبرا اصرار الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي على مواقفه وعدم ابداء اي مرونة ـ على حد قول السيد ميراني ـ السبب الرئيسي في فشل مفاوضات انقرة.

واكد ميراني ان الاثار الناجمة عن ثلاثة اعوام من الحرب الاهلية لايمكن تفاضيها من خلال اجتماع واحد وان هذه القضايا ترتبط بمشاعر واحاسيس الناس، واضاف انه من الصعب التعويض عن كل هذا الدمار والمذابح التي ارتكبت وان انصار كلا الطرفين غير مستعدين لاعادة كل شيء الى سابق عهده.

منظمة العفو الدولية تندد .. تتمة

ميليشيا الطالبان المحافل الدولية الى الاعتراف رسميا بحكومتها.

وانتقد التقرير البلدان الداعمة للفصائل الافغانية والتي ستقود الى تكريس النزاع في افغانستان الا ان التقرير لم يشر الى اي دولة بالاسم ودعت منظمة العفو الدولية جميع الفصائل المسلمة في افغانستان الى احترام حقوق الانسان.

ويأتي اصدار هذا التقرير تزامنا مع انعقاد مؤتمر الامم المتحدة حول افغانستان والذي بدء اعماله امس الاول الاثنين وبحضور ١٩ بلدا في نيويورك لغرض دراسة سبل حل الازمة الافغانية.

على الصعيد نفسه :اتهمت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الثلاثاء ميليشيات طالبان التي تسيطر على كابل بترويع موظفيها المحليين وبتوقيف اربعة منهم.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا، كريستيان بيرتيوم، ان مكاتب المفوضية في العاصمة الافغانية تعمل بالكاد بسبب الظروف الامنية، والموظفون المحليون يعيشون في هاجس توقيفهم ويخافون على عائلاتهم واكدت ان اربعة من موظفيها المحليين اوقفوا.

لكن المفوضية تجهل سبب توقيفهم وهي لم تتلق اي اخبار عنهم منذ ذلك الحين.

وقد اوقف سائق المفوضية في ٢٦ تشرين الاول فيما كان في طريقه لشراء ادوية من احدى الصيدليات. كما اوقف ثلاثة موظفين آخرين في ١٢ تشرين الثاني. وفي التاريخ نفسه اقتحم ١٦ عنصرا من طالبان منزل احد الموظفين الدوليين في المفوضية وهددوه طوال الليل، كما ذكرت المتحدثة.

واضافت ان العمل في هذه الظروف بات صعبا للغاية.

دبلوماسيون يؤكدون تحقيق تقدم على طريق وقف اطلاق النار في افغانستان

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان اطراف النزاع في افغانستان اكدت للمبعوث الخاص للامم المتحدة نوربرت هول انها مستعدة لاعلان وقف لاطلاق النار، لكن مازالت هناك مشاكل مرتبطة بتطبيقه يجب تسويتها.

وكان هول يتحدث امام المندوبين في مؤتمر دولي حول افغانستان يعقد في جلسات مغلقة في مقر الامم المتحدة.

واكد دبلوماسي ان نوربرت هول يرى ان هناك اتفاقا بين الاطراف حول بعض مبادىء وقف لاطلاق النار.

وقال المصدر نفسه ان الاتفاق الذي تحدث عنه هول يقضي خصوصا بنزع الاسلحة من كابل ونشر قوة محايدة للشرطة. ولكن مازال على الاطراف التوصل الى صيغة لتامين مراقبة تطبيق الهدنة.

من جهة اخرى، ناقش المشاركون في المؤتمر اقتراحا بفرض حظر على نقل الاسلحة الى افغانستان. ولقي الاقتراح تأييد باكستان واوزبكستان بينما ابدت الولايات المتحدة وروسيا تحفظات عليه.

وقد عقدت ١٩ دولة من بينها الولايات المتحدة وباكستان وايران اجتماعا مغلقا في مقر الامم المتحدة يوم الاثنين في محاولة لتنسيق الجهود الرامية الى احلال الامن في افغانستان.

ولم يشارك اي ممثل افغاني في هذا الاجتماع.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة، سيلفانا فوا ان الفكرة هي جمع دول المنطقة والدول التي تتمتع بنفوذ في افغانستان. واضافت لايمكن ان يكون هناك حل عسكري للمشكلة الافغانية.

الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد فرار عشرات الالاف من الاكراد الاتراك الى شمال العراق

سنندج/ ارنا: قالت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي ان عشرات الآلاف من الاكراد في تركيا فروا خلال المداهمات التي قام بها الجيش التركي مؤخراً ضد حزب العمال الكردي (ب.ك.ك) الى كردستان العراق.

واضافت الاذاعة امس الثلاثاء ان الامم المتحدة تنوي انشاء مخيم في شمال العراق لايواء هؤلاء المشردين.

ولم تشر الاذاعة التي يلتقط بثها في سنندج (غرب ايران) الى محل انشاء المخيم لكنها اضافت ان ٤٠٠ الف كردي مشرد يقطنون في الوقت الحاضر في مخيم (التريش) في ضاحية مدينة دهوك التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي في كردستان العراق.

وقالت مصادر مقربة من اكراد العراق ان مدفعية الجيش التركي قامت مطلع الاسبوع الحالي بقصف مخيم في شيلادزه بمحافظة دهوك حيث لقي ٥ اطفال مصرعهم وجرح شخصان آخران.

اميركا تحول دون.. تتمة

وقالت المتحدثة سيلفانا فاو لوكالة فرانس برس «انه مستعد لخدمة هذه المؤسسة ولن يسحب ترشيحه الى ان يتخذ مجلس الامن قرارا نهائيا بشأن الامين العام».

ومن جهة اخرى صرحت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت للصحافيين انه ينبغي المضي قدما في عملية انتخاب الامين العام وان واشنطن تنتظر الان من الدول الافريقية ان تقدم «قائمة ملائمة» لمرشحين بديلين.

واكدت «عدم وجود اي مرشح» للولايات المتحدة موضحة ان الفيتو الاميركي جاء بناء على تعليمات مكتوبة من وزير الخارجية وارن كريستوفر.

٩٥٪ من معدات مصانع الاسمنت.. تتمة

المناقصات الدولية لانشاء معامل الاسمنت او تحسين خطوط الانتاج حيث تم تحقيق نجاحات ملحوظة في هذا المجال.

واوضح انه وبالنظر لتنامي انتاج الاسمنت والسكان في البلاد حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية فان معدل الاستهلاك السنوي للفرد في شؤون البناء سيصل الى (٣٦٠) كيلوغراماً وهذه النسبة قليلة قياسا بمعدل الاستهلاك الفردي في البلدان الاخرى وهذا ما يدعونا الى توظيف رساميل جديدة في قطاع صناعة الاسمنت.

واعرب عن امله في مواصلة رفع معدل انتاج الاسمنت في البلاد وذلك من خلال الاستفادة من الطاقات والقدرات الموجودة وتوفير الفرص المناسبة لتحسين الوحدات القديمة وبالتالي توفير عوائد كبيرة من العملة الصعبة ويعتبر انتاج الاسمنت الاول في العالم من حيث الكمية حيث يصل معدل انتاجه السنوي في العالم الى (١ر٣) مليار طن ويحظى باهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي ويعد من العوامل الاساسية في التنمية العمرانية للبلدان.

وقال وزير الصناعة: تمكنا خلال العام الماضي من انتاج (١٧ر٥) مليون طن من الاسمنت وقمنا بتصدير (٩٠٤) الاف طن الى الدول المجاورة وتوقع ان يرتفع الانتاج الى (٢٠) مليون طن خلال العام الجاري واعرب عن امله في ان يصل انتاجنا للاسمنت حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية الى (٣٠) مليون طن سنويا.

واكد على تعميق الصلة بين القطاع الصناعي والجامعة اكثر فاكثر ودعا مدراء معامل الاسمنت الى رفع المستوى التقني والعلمي للعاملين في هذا القطاع كما دعا الى تعزيز الرقابة على الانتاج والخزن.

متول موظف في السي آي اية امام القضاء.. تتمة

ان الموظف المعتقل نقل كمية لا بأس بها من المعلومات السرية بالاضافة الى اسماء عدد من الضباط.

واضاف انه كشف عن عملية كانت تخطط لها الوكالة في موسكو بالاضافة الى هويات عدد من الضباط.

واشار دويتش الى ان من المبكر معرفة حجم الاضرار التي تسبب بها هارولد جيمس نيكولسون (٤٦ عاما) لكنه اوضح ان من «غير المحتمل» ان تكون هذه الاضرار شبيهة بالاضرار التي تسبب بها عميل الـ «سي آي اي» الدريش ايمز الذي اعتقل في ١٩٩٤.

وقال دويتش لسنا بعد في وضع يمكننا من تحديد عدد العمليات التي عرضها للخطر لكن من المستبعد ان تكون هذه الاضرار بحجم الاضرار التي تسبب بهاايمز.

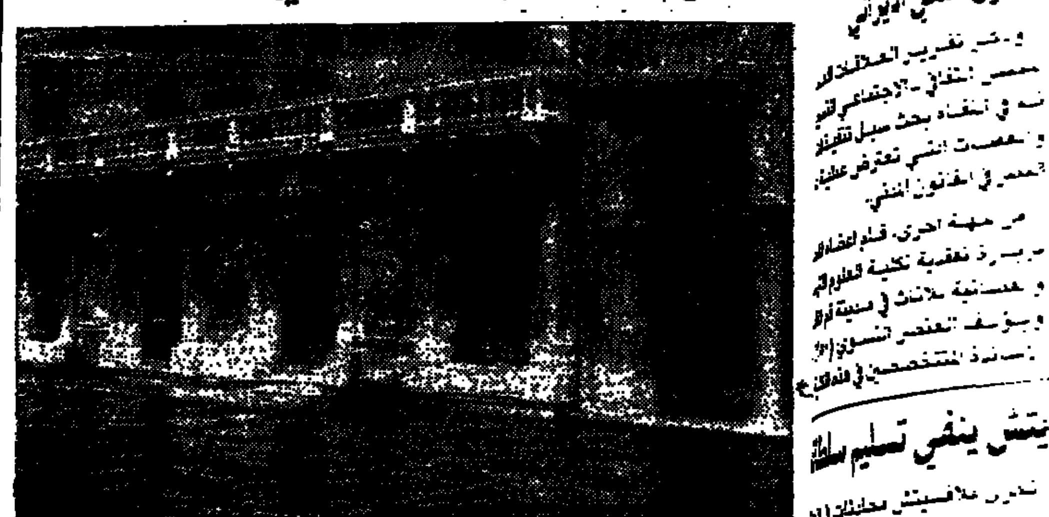
بطرس غالي .. الثقة .. تتمة

الكبرى فقط. . ؟! أليس هذا تكريساً لمنطق الاستعمار؟!

يبقى ان نعرف ان سر الغضب الاميركي على بطرس غالي لا يكمن في ادانته على ما اقترف من تقصير فاضح ـ يصل الى حد التواطؤ ـ في جرائم البوسنة والشيشان وفلسطين وجنوب لبنان. . الخ، وانما ينصب على قضية اساسية هي موقفه من مذبحة قانا ـ رغم كل ما شابها من تردد خجول. . فأميركا لم تطق حتى هذا الموقف الخائر، طالما لا يصب في صالح الكيان الصهيوني، ولم يشفع لبطرس غالي كل سجله الحافل في خدمة الغرب والماسونية. .

ولئن تزعزعت ثقة واشنطن ببطرس منذ نيسان «ابريل» الماضي «اي منذ مجزرة قانا» فان الجماهير العريضة قد سلبته هذه الثقة منذ امد طويل. . ؟

ارتفاع غير اعتيادي لمستوى المياه في مدينة البندقية



البندقية / ايطاليا / اف ب: ارتفع مستوى المياه في البندقية بشكل غير اعتيادي يوم الاثنين وتجاوز معدله بحوالي ١٤٠ سنتيمترا.

وتوالت المشاهد المثيرة للاسى في المدينة، التي بنيت منازلها في وسط المياه: اصوات صفارات انذار، وعواصف هوجاء تثور حينا وتهدأ حينا آخر، وامواج غير معهودة تلطم جدران قصر القضاة، وسكان يسيرون في الشوارع وقد غمرتهم المياه حتى الركبة.

وعندما بلغ المد ذروته صباح يوم الاثنين ارتفع مستوى المياه في ساحة سان مارك حتى خمسين سنتيمترا.

وكان منسوب المياه لستقر عند ارتفاع تسعين سنتيمترا في الليل الا انه عاد للارتفاع اربعين سنتيمترا تقريبا في غضون ساعتين عند الفجر.

واعيدت اسباب هذا الفيضان الى حركة مد استثنائية زادت من قوتها رياح جنوبية شرقية عاتية «السيروكو» بلغت سرعتها حتى ٤٧ عقدة.

وعادت الى الارتفاع صباح امس حتى ١٢٠ سنتيمترا.

ووضعت البلدية في حالة تاهب لمواجهة الطوارىء.

ويعود تاريخ اقوى مد شهدته البندقية الى الرابع من تشرين الثاني ١٩٦٦ عندما ارتفعت المياه ١٨٤ سنتيمترا فوق المعدل العادي.

السيطرة على حريق إندلع في نفق المانش

كاليه / فرنسا / اف ب: اعلنت شركة «يوروتانيل» صباح امس انه تمت السيطرة على الحريق الذي اندلع مساء الاثنين في شاحنة كانت على متن قطار في النفق تحت المانش الامر الذي ادى الى اغلاقه موقتا.

واوضح المصدر ان فرق الاطفاء كانت في آخر المطاف تتهم باطفاء «بعض البؤر الصغيرة» المتبقية.

وقد ادى الحريق الى اصابة شخصين بعوارض اختناق حادة وستة اخرين بدرجة اقل. وقد نقل مصابان الى مستشفى ليل في حين عولج ستة مصابون في كاليه.

وقد اندلع الحريق على متن شاحنة في احدى المقطورات التي كانت تنقل ٢٩ شاحنة و٣١ راكبا وثلاثة من افراد الطاقم و«اتى على ست شاحنات».

وافادت شرطة منطقة كينت البريطانية ان النفق سيبقى مغلقا حتى لخراج القطار.

ويبقى الآن درس طرق اخراج القطار الذي اندلع فيه الحريق من النفق.

واوضحت «يوروتانيل» انه من المرجح ان يتم لخراج جزء منه من الجانب الفرنسي والجزء الآخر من الجانب البريطاني مؤكدا انه من المفترض ان يعاد فتح النفق امس الثلاثاء.

وتابع المصدر ذاته ان اعادة تشغيل النفق ستتم في مرحلة اولى على خط واحد على ثلث المسافة الفاصلة بين الجانب الفرنسي والجانب البريطاني.

واوضحت ادارة سكك الحديد الفرنسية في ليل انه تم تامين رحلات جوية للمسافرين الذين كان يفترض ان يستقلوا اول قطارين صباح امس.

في خطوة لاسابق لها
وزير الصحة الياباني يعزل نائبه

طوكيو / ا ف ب: استدعى وزير الصحة الياباني جوميشيرو كويزومي في خطوة لا سابقة لها الصحافيين عند الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الثلاثاء ليبلغهم نبأ عزل نائبه للشؤون الادارية نوبوهارو اوكاميتسو بعدما اتهمته الصحف يوم الاثنين بالفساد.

وقال الوزير للصحافيين ان اوكاميتسو قدم له للتو استقالته وقد وافق عليها مضيفا اعتبرت انه يجب عدم الانتظار لاتخاذ قرار.

ويعين نائب الوزير للشؤون الادارية بمعزل عن التعديلات الوزارية وهو المسؤول الفعلي عن كل الموظفين في الوزارة.

وهذه الفضيحة فيها مسؤولية في قضية الدم الملوث بفيروس الايدز الذي اعطي لمصابين بسيلان الدم.

وتاتي قضية اوكاميتسو في الوقت الذي جعل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو من الاصلاح الاداري احد اولويات برنامج حكومته التي شكلها مطلع الشهر الحالي.

واعرب هاشيموتو مساء الاثنين عن غضبه الشديد من هذه الفضيحة مشددا على انها دليل على التلاشي الاخلاقي.

وكانت صحيفة «اساهي» اول من كشف ان اوكاميتسو تقاضى مخصصات من هيروشي كوياما وهو مدير ماوى للعجزة اعتقل يوم الاثنين.

حملات التشهير تلاحق كبار السياسيين في الحكومة البلجيكية

بروكسل / اف ب: بدأت حملات تشهير في بلجيكا حيث اصبح عدد من الوزراء هدفا لشائعات تختلط فيها قصص الفضائح اللااخلاقية بالنقود والسياسة منذ اندلاع فضيحة مارك دوترو المتهم بقتل فتيات صغيرات بعد خطفهن والاعتداء عليهن.

وقد دافع قادة سياسيون وشخصيات بلجيكية يوم الاثنين عن الرجل الثاني في الحكومة الفيدرالية نائب رئيس الوزراء الاشتراكي ايليو دي روبو الناطق بالفرنسية الذي اتهمته صحيفتان فلمنكيتان دون دليل في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بان له يدا في قضايا تتعلق باستغلال الاطفال لا اخلاقيا.

وهذه الادعاءات بالاضافة الى اتهامات بالتهرب الضريبي والفساد وجهت في الاسبوع الماضي لوزيرين من الفلمنك وعززت لجواء الشكوك في بلجيكا التي تنتظر بفارغ الصبر نتائج التحقيقات في قضية دوترو.

وقال ايليو دي روبو للصحافيين وقد بدأ عليه التأثر اشعر اني ضحية لمكائد شيطانية. وقد رفض بشدة الشكوك التي اثارتها حوله الصحيفتان الفلمنكيتان وندد بالانباء التي صدرت بايعاز من اطراف اخرى بهدف الاضرار به.

وحاول زعماء الاغلبية الاجتماعية المسيحية والاشتراكية قطع الطريق على الشائعات. وقال نائب رئيس الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني فيليب مورو ثائرا، لقد دخلنا اجواء تمهد للفاشية في حين تحدث رئيس الاجتماعيين المسيحيين الفلمنك مارك فان بيل عن شبح «مكارثية» على الطريقة البلجيكية.

وقد دعت ماري فرانس بوت البلجيكية المتخصصة في مكافحة استغلال الاطفال لا اخلاقيا الى التهدئة. وقالت آن الاوان للتوقف عن استخدام هذا الموضوع لاتهام الجميع واي كان.

وكان الرأي العام البلجيكي اصيب بصدمة في الصيف الماضي ازاء موت اربع من ست فتيات ومراهقات، خطفهن دوترو بين حزيران ١٩٩٥ و آب ١٩٩٦، في ظروف مرعبة بعد اشهر من الاعتداء عليهن. وبات البلجيكيون مقتنعين بان دوترو استفاد من حماية شخصيات كبيرة.

ولم تتاكد هذه الحماية باي دليل. لكن منذ اندلاع قضية دوترو ازدادت بلاغات مجهولين عن حالات اعتداء على الاطفال غالبا ما تبين انها بلاغات لا اساس لها من الصحة. وقد استهدف قاض من فيرفييه بمثل هذه الاتهامات وظهرت براءته منها في الاسبوع الماضي.

وتزيد الاتهامات التي وجهت الى دي ريبو من حالة الضعف والاحراج التي يعيشها السياسيون البلجيكيون في وقت يطالب اهالي اثنتين من ضحايا دوترو باستقالة وزير الداخلية جوهان فاندي لانوت بعد ان حملوه مسؤولية اخطاء في تحقيقات الدرك حالت دون كشف عمليات الخطف والاعتداء قبل فوات الاوان.

يضاف الى ذلك اتهامات لا دليل عليها وجهت الى وزير الزراعة كاريل بينكستن ووزير البيئة الاقليمي الفلمنكي تيو كلشترمانس اللذين اتهم اولهما بالتهرب من ضريبة القيمة المضافة والثاني بالتمويل السياسي الخفي.

البابا يقبل دعوة من فيدل كاسترو لزيارة كوبا





الفاتيكان / اف ب: قبل البابا يوحنا بولس الثاني دعوة لزيارة كوبا وجهها اليه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اثناء لقاء بينهما امس في الفاتيكان.

فقد اعلن الناطق باسم البابا يواكين نافارو فالس ان الرئيس كاسترو جدد دعوته للبابا الى زيارة كوبا العام المقبل وقد قبل البابا هذه الدعوة التي لم يحدد موعدها الدقيق.

وبعد ان تصافح البابا، مع زعيم الثورة الكوبية، الذي كان يرتدي بزة داكنة وربطة عنق زرقاء وبيضاء، تحادث الرجلان بالاسبانية لمدة ٣٥ دقيقة وهي الوقت المعتاد الذي يخصصه البابا لرؤساء الدول.

وتبادل البابا وكاسترو الهدايا وقد علت وجهيهما الابتسامات العريضة. ثم جلس كل منهما الى احد جانبي مكتب في مكتبة الفاتيكان لاجراء محادثات على انفراد بحسب المشاهد التي عرضها تلفزيون الفاتيكان.

وقال نافورو فالس ان المحادثات تطرقت الى تطبيع ظروف الكنيسة الكوبية وكذلك موقع كوبا في الاسرة الدولية.

وتؤيد الكنيسة والبابا رفع الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٦ سنة.

واوضح الناطق ان في كوبا ٢٠٠ كاهن لـ ١١ مليون نسمة.

وبعد انتهاء اجتماعه مع البابا اجرى كاسترو محادثات مع سكرتير الدولة الكاردينال انجيلو سودانو ومع «وزير خارجية» الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران الذي سبق ان اجتمع معه في هافانا في تشرين الاول الماضي.

وقام كاسترو بعد ذلك بزيارة كاتدرائية القديس بطرس قبل ان يقيم حفل غداء في فندق مجاور لعدد من اساقفة الفاتيكان.

الحكم على الفدائية الفلسطينية (ثريا الانصاري) بالسجن ١٢ عاما

هامبورغ (المانيا) / اف ب حكمت محكمة هامبورغ (شمال المانيا) امس الثلاثاء بالسجن ١٢ عاما على الفلسطينية سهيلة اندرواس الناجية الوحيدة من بين عناصر مجموعة مسلحة خطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الى مقديشو في العام ١٩٧٧.

فقد اقنعت النيابة العامة القضاة بان سهيلة اندرواس (٤٣ عاما)، المعروفة باسم ثريا الانصاري، مذنبة فثبتت عليها المحكمة تهم الضلوع في مقتل قبطان الطائرة يورغن شومان، الذي قتله عنصر اخر في المجموعة، ومحاولة القتل والخطف بهدف الابتزاز وتعريض الرحلات الجوية للخطر.

وبعد اعلان العقوبة انهارت المحكوم عليها مغميا عليها مما ادى الى قطع الجلسة.

وكان محامي الانصاري ناشد المحكمة الاكتفاء بعقوبة خفيفة مشيرا الى ان موكلته عملت بدافع قناعات سياسية ومعتبرا انها غير مسؤولة عن قتل قبطان الطائرة.

وكانت المجموعة المسلحة المؤلفة من اربعة اشخاص خطفت الطائرة الالمانية لدى انطلاقها من بالما دي مايوركا في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٧ مطالبة بالافراج عن اعضاء في حركة فصيل الجيش الاحمر الالمانية اليسارية، وفي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وحطت الطائرة في نهاية المطاف في مقديشو حيث تم الافراج عن ركابها الـ ٨٢ وافراد طاقمها الخمسة بعد عملية قامت بها وحدة تدخل المانية.. وقتل في العملية ثلاثة من الخاطفين.

وقد القي القبض على اندراوس في النرويج وسلمت الى المانيا في تشرين الثاني ١٩٩٥. وبدات محاكمتها في هامبورغ في ٢٩ نيسان الماضي.

نافذة على الاحداث

○ موسكو / اف ب: اشارت حصيلة جديدة نشرتها وزارة الطوارىء الروسية الى ان الانفجار، الذي استهدف البيت مبنى يقطنه ضباط روس وعائلاتهم في كاسييك في جمهورية داغستان، اوقع ٦٧ قتيلا بينهم ٢١ طفلا.

وقال متحدث باسم الوزارة ان عمليات البحث لاتزال مستمرة لكنها ستنتهي قريبا.

وذكرت الوزارة ان الحصيلة ارتفعت بعد العثور على جثث جديدة تحت انقاض المبنى المؤلف من تسع طبقات مشيرا الى انه تم حتى الآن اخراج ١٠٧ من سكانه «قتلى وجرحى وناجون».

واعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم امس يوم حداد وطني على ضحايا الانفجار الذي لم تتبناه اي جهة حتى الآن.

○ نيروبي / اف ب: دعت حوالي ثلاثين شخصية صومالية مشاركة في مؤتمر في كينيا يوم الاثنين مواطنيها الى الاتفاق على وقف اطلاق النار فورا في جميع انحاء الصومال وصنع السلام.

وقال المشاركون في بيان صدر في ختام المؤتمر، الذي عقد في ناكورو «على بعد ١٦٠ كلم غرب نيروبي»، ان وقف القتال فورا وعودة السلام شرط اساسي للتوصل الى حل سياسي في الصومال.

ويعد هذا المؤتمر، الذي يموله الاتحاد الاوروبي، الثاني من نوعه ينظمه في كينيا المندوب الخاص للاتحاد في الصومال سيغورد ايلينغ لمناقشة مستقبل الصومال السياسي.

○ بوخارست / اف ب: افادت النتائج النهائية التي صدرت يوم امس ان المسيحي الديمقراطي اميل كونستانتينيسكو فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت دورتها الثانية الاحد في رومانيا بحصوله على ٥٤,٤٪ من الاصوات في مقابل ٤٥,٦٪ لخصمه الرئيس المنتهية ولايته ايون ايليسكو.

وذكر المكتب الانتخابي المركزي ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية بلغت ٧٥,٩٪ وهي شبيهة بالنسبة التي سجلت في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من تشرين الثاني نوفمبر الجاري.

○ صور / لبنان / اف ب: اعلن مصدر في قوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان ان ٥٠ من عناصرها اصيبوا يوم الاثنين بتسمم غذائي وجرت معالجتهم ميدانيا.

واوضح ان ٥٠ من عناصر الكتيبة الايرلندية اصيبوا بعوارض تسمم منها التقيؤ والاسهال الحاد بعد عشاء سنوي تقليدي اقامته الكتيبة في مقرها في تبنين تم خلاله تناول اللحوم المشوية.

واشنطن تخفض حجم مشاركتها في القوة الدولية الى حد كبير
منطقة كيفو لاتزال تكتظ بآلاف اللاجئين وقوة التدخل في شرق زائير قد لا ترى النور

اوستاند / بلجيكا / اف ب: افادت مصادر دبلوماسية ان اتحاد اوروبا الغربية قدر بـ ٨٠٠ الف الى ٩٠٠ الف عدد اللاجئين والنازحين الروانديين والزائيريين الذين مازالوا في منطقة كيفو (في شرق زائير).

واوضح احد الدبلوماسيين ان هذه التقديرات نقلت عن وزراء خارجية ودفاع اتحاد اوروبا الغربية خلال اجتماع عقد امس في اوستاند (شمال غرب بلجيكا).

الى ذلك طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الاثنين من المجتمع الدولي تامين مساعدة عاجلة بقيمة ٢٦٠ مليون دولار تخصص لـ ١,٥ مليون مدني من ضحايا النزاع في شرق زائير.

واعلنت دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة في بيان ان الامين العام وجه نداء للحصول على ٢٥٩,٣ مليون دولار من المساعدات الانسانية للاجئين الروانديين والبوروندين في زائير والنازحين الزائيريين، الذين فروا من المعارك الدائرة داخل بلادهم، والى كل المدنيين الآخرين ضحايا النزاع الذي اندلع منذ اكثر من شهر في شرق زائير.

واضاف البيان ان النداء وجه باسم كل المنظمات والوكالات التابعة للامم المتحدة العاملة في منطقة البحيرات العظمى لتغطية احتياجات المدنيين لفترة ثلاثة اشهر تبدأ في الاول من تشرين الثاني الحالي وتنتهي في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧.

واعلن وزير التعاون الدولي والفرنكوفونية الكندي دون بودريا من جهة ان كندا ستدعو الى اجتماع دولي عاجل تشارك فيه الدول القادرة على تقديم مساعدات لتمويل عودة اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى الى بلادهم.

وقال بودريا اننا ندعو الى اجتماع على مستوى رفيع يجري عقده في اسرع وقت ممكن لمناقشة المرحلة المقبلة الدقيقة مع دول اخرى.

واضاف حين يتم تامين الاحتياجات العاجلة علينا ان نقدم دعما لاعادة تاهيل اللاجئين اجتماعياً.

من جهته شدد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان على ضرورة ارسال قوة متعددة الجنسيات الى شرق زائير رغم عودة مئات الآلاف من اللاجئين الروانديين الى بلادهم خلال الايام الماضية.

وقال كريتيان في تصريح الى الصحافيين مادام هناك الكثير من الناس في وضع بائس في شرق زائير فستكون هناك لانجاز هذا العمل ونعتقد ان هناك حاجة الى قوات.

هذا ووصل الجنرال الكندي موريس باريل، الذي سيتولى قيادة القوة المتعددة الجنسيات في شرق زائير، صباح امس الى كيغالي، في حين يلوح في الافق احتمال اعادة النظر في اهداف هذه القوة مع اقتراب موعد اجتماع شتوتغارت (المانيا) بين الممثلين العسكريين للدول المشاركة.

وبعيد وصوله الى كيغالي، التقى الجنرال باريل نائب الرئيس الرواندي وزير الدفاع بول كاغام، الرجل القوي في النظام الرواندي، المعارض لاي تدخل عسكري دولي.

وشددت فرنسا من جهتها امس على ضرورة التدخل في شرق زائير، في حين اشار ابرز شركائها الى احتمال اعادة النظر في اهداف المهمة.

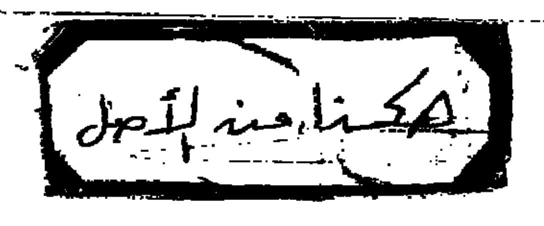
وفي طوكيو، اوضح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان، ان التدخل الدولي مازال ضروريا لنقل المساعدات الانسانية الضرورية للاجئين.

وفي ١٦ تشرين الثاني الحالي قرر مجلس الامن الدولي نشر قوة متعددة الجنسيات في شرق زائير، حيث انذرت المعارك الدائرة بين القوات الزائيرية والمقاتلين التوتسي الزائيريين بوقوع كارثة انسانية كبيرة.

من جهتها اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان الولايات المتحدة ستكتفي بالمساهمة في القوة الدولية، التي قد تنشر في شرق زائير، باقل من الف رجل يكلفون بتقديم دعم لوجستي، وذلك بسبب عودة اللاجئين الروانديين الكثيفة الى بلادهم.

وقالت ناطقة باسم الوزارة نانسي بورت ان موقفنا الراهن هو ان القوة (المتعددة الجنسيات) تستلزم اقل من الف جندي (اميركي) سيكون عملهم الدعم اللوجستي اكثر منه الامن مؤكدة بذلك اعادة النظر الاميركية في حجم المشاركة في هذه القوة.

وكانت الولايات المتحدة تعتزم اساسا ارسال الف جندي الى شرق زائير على ان تنشر القسم المتبقي من قواتها، اي ٤٠٠٠ جندي، في الدول المجاورة.



كيهان العربي
العدد ٣٨١١، السنة السابعة عشرة،
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ٨ رجب ١٤١٧هـ/٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦م

لجنة برلمانية تطالب باحالة تشيللر الى المحكمة العليا

انقرة/اف ب: ذكرت الصحافة التركية يوم الثلاثاء ان لجنة برلمانية فرعية طالبت باحالة وزيرة الخارجية التركية الى المحكمة العليا لارتكابها مخالفات اثناء توليها رئاسة الوزراء.

واتهمت اللجنة، المتفرعة عن لجنة تحقيق برلمانية، رئيسة الوزراء السابقة «باستغلال السلطة» فيما يتعلق باستدراجات العروض التي اعلنتها الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء «تيداس» من اجل اشغال في الشبكة الكهربائية في ٣٥ ولاية.

واكد تقرير صادر عن اللجنة ان تشيللر التي كانت رئيسة للوزراء في حينه لم تامر باجراء تحقيق حول المزاعم عن حصول مخالفات في استدراجات العروض مما يشكل استغلالا للسلطة. ويجب احالتها الى المحكمة العليا وهي المحكمة الدستورية في تركيا.

وتمت الموافقة على هذا التقرير بعد ان صوت عليه نواب المعارضة الذين يشكلون غالبية في هذه اللجنة الفرعية.

صحيفة تشرين: الجولان عمق استراتيجي لسورية

وزير الاعلام السوري: نتن ياهو قد يقوم بعدوان بسبب المأزق الذي يعيشه

القاهرة/اف ب: اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان سورية متمسكة بالسلام هدفا استراتيجيا لكنها ستقاتل اذا تعرضت لعدوان اسرائيلي وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية في عدد امس الثلاثاء.

وقال سلمان امام وفد الاعلاميين العرب والاجانب الذي يزور سورية حاليا يجب عدم الخلط بين قرار عدم اختيار سورية للحرب وبين انها لن تقاتل اذا تعرضت لعدوان.

واعتبر الوزير السوري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو قد يقوم بعدوان بسبب المازق الذي يعيشه.

يشار الى ان الحكومة اليمينية الاسرائيلية التي تولت الحكم في حزيران الماضي تتعرض لانتقادات دولية عنيفة بسبب تعنتها.

واضاف سلمان اذا جاء عميل اسرائيلي واطلق صاروخا على القوات الاسرائيلية فياخذها «نتن ياهو» ذريعة ويشن عدوانا واسعا مضيفا ان هذا لن يعني ان سورية ستقول انها تريد السلام ولن تقاتل وانما لابد ان تقاتل.

لكن الوزير السوري اكد ان ما يقال عن

نتن ياهو:

حالة طوارىء قصوى في الجيش السوري ليس بهذه الدرجة وانما ارادت اسرائيل ان تروج هذا الامر وتعطيه هذه الهالة من اجل التاكيد على دعاية مضادة لسورية.

الى ذلك انتقدت صحيفة «تشرين» السورية امس تصريحات وزير الحرب الصهيوني اسحق مردخاي بان الجولان السوري المحتل يشكل عمقا استراتيجيا حيويا لكيانه. وفقا لما اوردته وكالة ابناء الجمهورية الاسلامية.

واشارت الصحيفة الى ان مردخاي على غرار المسؤولين الصهاينة الاخرين يتجاهل ان الجولان سوري منذ الازل وان سورية لم تشارك اصلا في مؤتمر مدريد ومباحثات واشنطن الا انطلاقا من اسس ومبادىء واضحة.

واكدت الصحيفة ان الجولان جزء لا يتجزأ من سورية وهو حيوي بالنسبة لها من جميع النواحي وليس واردا ابدا ان تساوم سورية على ارضها او ان تفرط بحق ابنائها من العودة الى ديارهم.

ورات الصحيفة ان ذرائع الكيان الصهيوني الامنية هي مجرد غطاء لمواصلة الاحتلال والتوسع ومتابعة سياسة العدوان فلا امن لاحد مع الاسلحة المتطورة الحديثة البعيدة المدى والسلام المشرف الذي يعيد لكل ذي حق حقه هو الضمانة المثلى والاكيدة للامن.

وخلصت الصحيفة مقالها بالقول ان سورية ليست مستعدة لطرح الجولان في سوق المساومة الرخيصة واضاعة الجهود وهدر الوقت في الاستماع الى ذرائع الكيان الصهيوني الامنية التي تعني بكل بساطة المضي قدما في سياسة الاحتلال والتوسع.

قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):
من اجترأ على الله في المعصية وارتكاب الكبائر، فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك

البحار ٢٢٢/٧٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و١٧ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٨ دقيقة

المعارضة البحرينية: امير البحرين رفض استقبال وفد معارض

نيقوسيا/ اف ب: اكدت المعارضة البحرينية في المنفى ان امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة، رفض ان يستقبل اربع شخصيات معارضة كانت تريد تسليمه عريضة تطالب باعادة العمل بدستور البلاد والسماح للمرأة بممارسة دورها السياسي.

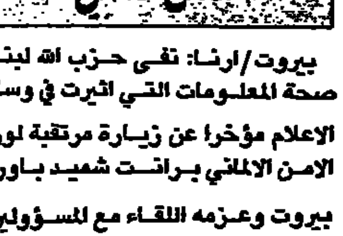
وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه يوم الاثنين، قالت حركة احرار البحرين الاسلامية ان هذه الشخصيات واجهت تهديدا بالاعتقال الفوري اذا حاولت الاقتراب من قصر الامير لتسليمه «العريضة الشعبية».

واضافت ان العريضة التي وقع عليها ٢٥ الف مواطن قبل عامين تطالب باعادة العمل بدستور البلاد والسماح للمرأة بممارسة دورها السياسي.

وقال بيان المعارضة ان الشخصيات الاربع ومن بينها احد اعضاء البرلمان الذي حله امير البحرين في ١٩٧٥ علي ربيعة ومحام سني معروف يدعى احمد الشملان، قامت بهذه المبادرة في محاولة لاخراج البلاد من الازمة السياسية المتفاقمة وفتح حوار مع الحكومة.

يذكر ان تظاهرات معادية للحكومة تهز بشكل متقطع المناطق الشيعية في البحرين منذ حوالي سنتين وادت الى مقتل ٢٥ شخصاً على الاقل. وقد اندلعت هذه الاضطرابات في كانون الاول ١٩٩٤ بعد توقيف احد ابرز موقعي «العريضة الشعبية»، الشيخ علي سلمان الذي ابعد من البلاد.

وقال بيان حركة احرار البحرين الاسلامية ان الشعب، وتاكيدا لاصراره على المطالبة بالحياة الدستورية سيحيي بين الخامس من كانون الاول ١٩٩٤ (يوم اعتقال الشيخ علي سلمان) والسادس عشر من الشهر نفسه عيد الشهداء باساليبه السلمية المتحضرة.



بيروت/ارنا: نفى حزب الله لبنان صحة المعلومات التي اثيرت في وسائل الاعلام مؤخرا عن زيارة مرتقبة لوزير الامن الالماني برانت شميد باور الى بيروت وعزمه اللقاء مع المسؤولين في حزب الله لبنان للبحث في قضية الطيار الصهيوني رون اراد الذي فقد اثر اسقاط طائرته خلال عدوان جوي على جنوب لبنان العام ١٩٨٦.

واعلن حزب الله لبنان على لسان مصدر مسؤول فيه ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا موضحا ان اللقاء الاخير الذي تم بين حزب الله لبنان وشميد باور في بيروت كان لانهاء ما اتفق عليه في عملية التبادل مشيرا الى ان الوزير الالماني طرح قضية الطيار المفقود رون اراد وسمع جوابا رسميا من حزب الله لبنان مفاده ان ليس لدينا اي معلومات في الوقت الحاضر عن مصير رون اراد.

واضاف المصدر المسؤول في حزب الله لبنان انه وبناء على ما تقدم اننا لانرى الان ما يبعث على الضرورة لتحديد موعد قريب لزيارة يقوم بها الوزير الالماني الى لبنان.

ويذكر ان وزير الامن الالماني برانت شميد باور قام بوساطة بين قوات الاحتلال الصهيوني وحزب الله لبنان ادت الى الافراج عن ٤٥ معتقلا لبنانيا واكثر من سبعين جثمانا للمقاومة مقابل افراج حزب الله لبنان عن جثتي جنديين صهيونيين.

في اخطر قضية تجسس بالولايات المتحدة منذ اربع سنوات

مثول موظف في السي اي ايه امام القضاء بتهمة العمالة لروسيا

واشنطن/ اف ب: مثل موظف في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) امام محكمة فدرالية في الكسندريا (فرجينيا) يوم الاثنين بعد اعتقاله السبت بتهمة التجسس لصالح روسيا.

وكان هارولد جيمس نيكولسون (٤٦ سنة) يعمل للـ«سي اي ايه» منذ ١٦ سنة. وقد مثل امام المحكمة الواقعة في ولاية فرجينيا، حيث مقر وكالة الاستخبارات المركزية، في قضية تعتبر بحسب «نيويورك تايمز» اخطر قضية تجسس في الولايات المتحدة منذ اربع سنوات.

ويتهم الرجل، الذي يبدو انه عمل منفردا، بنقل وثائق سرية من الوكالة الى عملاء في اجهزة الاستخبارات الخارجية في الاتحاد الروسي التي خلفت جهاز الـ«كيه جي بي» السوفياتي.

واوقف نيكولسون السبت في مطار واشنطن ـ دالس بينما كان يستعد للتوجه الى سويسرا للالتقاء بالعملاء الروس».

ومن دون ان يحددا طبيعة المعلومات التي نقلت، اشار مدير «سي اي ايه» جون دوتش ووزيرة العدل جانيت رونو في بيان الى ان نقل المعلومات التي توصل اليها نيكلسون كان من الممكن ان يسبب اضرارا جسيمة لامن الولايات المتحدة القومي.

وذكر ان اجهزة الاستخبارات الروسية جندته عندما كان يعمل لل«سي اي ايه» في كوالالمبور بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤.

وخدم نيكولسون، الذي كان مكلفا خصوصا بتدريب عملاء لـ«سي اي ايه»، في مانيلا وبانكوك وطوكيو وكوالالمبور. وعمل ايضا في بوخارست في مطلع التسعينات.

وفي تموز نقل الى وحدة لمكافحة الارهاب من اجل الحد من امكانية اطلاعه على وثائق سرية.

ومما اثار شبهات المحققين حوله ودائع قيمتها ١٢٠ الف دولار في حسابه المصرفي بعد زيارات كان يقوم بها للخارج بمعدل مرتين في السنة. الى ذلك فشل نيكولسون في اختبار روتيني لكشف الكذب عندما سئل حول احتمال وجود علاقات له مع اجهزة استخبارات اجنبية.

هذا واعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) جون دويتش يوم الاثنين في مؤتمر صحافي مشترك مع «مكتب التحقيقات الفدرالي».

● البقية على الصفحة ٦

الفلسطينيات يتظاهرن للمطالبة بالافراج عن المعتقلين

الجيش الاسرائيلي يعتقل ١٢ فلسطينيا في مدينة الخليل

الخليل/ الضفة الغربية/ اف ب: افادت مصادر فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٢ فلسطينيا في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بينهم عشرة طلاب في معهد محلي.

واوضحت المصادر ان الحملة التي نفذها جنود اسرائيليون بدات عند ظهر يوم الاثنين باعتقال الطالب مهند الرومي من بلدة العيزرية (شرقي القدس) والطالب في معهد البوليتكنيك في الخليل.

وقال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيين اثنين يدير احدهما مكتب اتصالات والاخر استديو للتصوير كان الرومي زارهما في وقت سابق.

وقالت المصادر ان الجنود عادوا وداهموا منازل طلبة في المعهد الليل الفائت واعتقلوا تسعة طلاب اخرين.

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار مساء الاثنين على جندي اسرائيلي كان يتولى الحراسة عند مدخل قاعدة تابعة للجيش الاسرائيلي قرب بيت ساحور في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان حواجز عديدة اقيمت على الطرقات وفرض حظر التجول على عدد من القرى الواقعة في القطاع.

الى ذلك تظاهرت حوالي ٢٠٠ فلسطينية بصحبة اولادهن يوم الاثنين في غزة للمطالبة بالافراج عن اقارب لهن معتقلين في السجون الاسرائيلية وبظروف اعتقال افضل.

وصرحت عواطف الدرة المسؤولة في منظمة «نادي المعتقلين» الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان نحن نتظاهر تضامنا مع المعتقلين الذين لبوا نداء بالاضراب عن الطعام.

واضافت قائلة نحن نطالب بالافراج عنهم وبتحسين عام لظروفهم الصحية المروعة في السجن.

وكانت النساء تلوح بصور فوتوغرافية لازواجهن وابنائهن وعبرن عن احتجاجهن بنصب خيام امام مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة لقضاء الليل.

وقالت الدرة نحن نطلب ايضا ان تلغي اسرائيل قرار المحكمة العليا الذي يسمح بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين.

وقد اضرب السجناء الفلسطينيون يوم الاحد عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تدهور ظروف اعتقالهم.

الاسرائيلية ابلغتني بانه لايمكنني السفر الى الخارج لاسباب امنة.

ويحمل السراج جوازا بريطانيا وهو يدير مستشفى للامراض النفسية



هذا واعلن مدير لاحدى المنظمات الفلسطينية لحقوق الانسان اياد السراج يوم الاثنين ان السلطات الاسرائيلية منعته من السفر الى النروج للمشاركة في مؤتمر يعقد في جامعة اوسلو.

وقال السراج في بيان ان لجهزة الامن والعصبية في غزة ويترأس اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان.

وسبق ان ادان انتهاكات حقوق الانسان في اراضي (الادارة الذاتية) واعتقلته الشرطة الفلسطينية لاسبوعين تقريبا في حزيران الماضي.

في ظل حكم ميليشيا الطالبان

منظمة العفو الدولية تندد بانتهاكات حقوق الانسان في افغانستان

اسلام اباد /ارنا: تزامنا مع انعقاد مؤتمر الامم المتحدة بشان افغانستان دعت منظمة العفو الدولية في تقرير لها الى احترام حقوق الانسان في هذا البلد المنكوب جراء الحرب.

واعربت منظمة العفو الدولية التي مقرها لندن في تقرير خاص عن قلقها ازاء انتهاك حقوق الانسان بالخصوص من قبل ميليشيا الطالبان وطالبت المحافل الدولية الاهتمام الجاد بهذه القضية.

وجاء في جانب من هذا التقرير الذي صدر امس الثلاثاء في اسلام اباد ان ميليشيا الطالبان ايضا لا تعير اهتماما للقضايا الانسانية هناك.

واضاف التقرير ان عشرات الاشخاص يتعرضون للقتل بتهمة نشاطاتهم المعادية للطالبان كما ان المرأة هناك محرومة من حقوقها الاولية فضلا عن تعرضها في بعض الاحيان الى الضرب والشتم.

هذا وقد منعت ميليشيا الطالبان في المنطقة الخاضعة لسيطرتها بينها العاصمة، النساء من العمل وتلقي التعليم حيث تم اغلاق مدارس البنات، وصدر هذا التقرير في وقت طالبت فيه

● البقية على الصفحة ٦



● بطلا مسرحية يتبادلان صفعات حقيقية خلال التمثيل

باريس/ اف ب: تطور العنف الكلامي في مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» الى عنف جسدي الى درجة انه ادى الى تغيير في لائحة الممثلين وصرف بطلة المسرحية التي كانت تلعب هذا الخريف في باريس دورا خلدته اليزابيت تايلور في السينما.

وقالت الممثلة ميريام بوايه ان شريكها في المسرحية نيلز اريستروب عمد الى التنفيذ الحرفي للتعليمات التي اعطاه اياها المؤلف المسرحي ادوارد البي وعلى الاخص في مشهد يقضي فيه دوره بان «يخنقها».

وتضيف ميريام في احد الايام اوجعني كثيرا ثم امسك بذراعي ولواها وكل ذلك قبل مشهد يتضمن صفعات واقعية كانت فيه الصفعات قوية جدا.

واضافت ميريام الى اذاعة «اوروب واحد» ربما قال من راي المشهد انه محكم التمثيل.

ولم يشأ الممثل نيلز اريستروب، وهو من الاسماء المشهورة في المسرح الباريسي، التعليق على الموضوع الذي اصبح في يد القضاء. لكنه اكتفى بالقول لقد صفعتني، ولم يكن هذا الامر ضمن اخراج المسرحية، في حين انني احترمت دائما ما طلبه مني مؤلف المسرحية والمخرج.

وعمدت ادارة المسرح، الذي شاهد فيه عشرون الف شخص حتى الآن المواجهة بين الزوجين منذ ٣ ايلول الماضي، الى استبدال ميريام بوايه من دون اعلان اسباب التغيير.

وتنقل مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» وقائع مشاجرة زوجية عنيفة. وقد سبق لها ان تسببت عام ١٩٦٤ بقطيعة بين اول بطلين مثلاها في باريس.

● اكتشاف مقبرة ملكية شمال القاهرة

القاهرة/ اف ب: اعلنت البعثة الاثرية لجامعة الزقازيق اكتشاف مقبرة ملكية فرعونية جديدة في تل بسطا الواقعة في المنطقة نفسها في الدلتا شمال القاهرة.

واكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية يوم الاثنين ان البعثة عثرت داخل المقبرة على مومياء مغطاة بقشرة من الذهب وتحت راسها مخدع من المرمر وبجوارها اوان ولوحة تسمى لوحة الكاتب.

واضافت ان جدران المقبرة مزينة بنقوش بارزة وغائرة وكتابات هيروغليفية.

وكانت البعثة اكتشفت في المكان نفسه خمس مقابر اخرى تم اغلاقها.

وتل بسطا هي الموقع القديم لمدينة الالهة باستيت او القطة حيث عثر على تماثيل وقبور كثيرة لهذا الحيوان بشكل خاص.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language